
الكواكب
العدد ٢٩٩ — ٢٣ ابريل ١٩٥٧ — ٢٣ رمضان ١٣٧٦
٣٠ مليما
شادية
نجمة فيلم
"انت حبيبي"

من هناك



عيد سعيد : فوجئت النجمة الامريكية المعروفة تيناالج ، بزملائها من النجوم ، يقدمون لها كعكة العيد التقليدية بمناسبة عيد ميلادها ، اثناء عملها فى احد استوديوهات هوليوود ... وترى فى الصورة وقد ظهرت الى يسارها النجمة ميتزى جانيور ، والى يمينها النجمة كاى كاندل وهما تشاركانها فى تقطيع هذه الطورتة لتوزيعها على زميلاتها ، وقد ارتدوا جميعا ملابس ادوارهم فى الفيلم الذى يشتركون فى تمثيله ! ..

• النساء والسينما ! •

كثرت الجهات والهيئات التى تعلن نتائج الافلام وتضع لها ترتيبا وتقدم الجوائز الى اوائل النجوم . وآخر هذه الهيئات الاتحاد العام لاندية النساء الامريكية الذى اختار سيرلورنس اوليفييه كاحسن ممثل لعام ١٩٥٦ وذلك عن دوره الرائع فى فيلم « رتشارد الثالث » ، وكاترين هيبورن كاحسن ممثلة لدورها فى فيلم « صانع المطر » .. اما احسن عشرة افلام فى عام ١٩٥٦ عند النساء فهى : صانع المطر ، شهوة الحياة ، ريتشارد الثالث ، الملك وانا ، اغراء ودى ، موبى ديك ، الوصايا العشر ، حول العالم فى ٨٠ يوما ، الحرب والسلام ، كاديلاك ذهبية .

ترى كم هيئة فى مصر تعتنى بهذه الامور ؟

• هندية فى هوليود ! •

تستعد آنا كاشفى ، بطلة السينما الهندية الحسناء للقيام ببطولات كثيرة خلال العام القادم فى هوليود ، فقد سافرت آنا الى هوليود منذ اربعة أشهر لتقوم بدور البطولة فى فيلم « عشرة آلاف فراش للنوم » ، وقد قرأت آنا السيناريو واستعدت لدورها تماما ، ولكنها فوجئت بمرض قاس فى اليوم الذى كان مفروضا أن تبدأ فيه ... كان المرض التهابا حادا فى المفاصل وقد اضطرت آنا الى الدخول فى احدى المستشفيات للعلاج

وقالت آنا للصحفيين الذين كانوا يعودونها :

ــ اننا فى بلادنا نؤمن بالحسد ... ان كل اللواتى رأينني فى هوليود كن يحسدن جمالى ، ويقلن لى اننى اصلح لكى اكون اميرة ، او زوجة مهراجا !

وتسكت آنا ريثما تلتقط انفاسها المجهدة ثم تستطرد :

ــ وها أنتم ترون النتيجة اصابتنى العين ففقدت اول دور جئت من اجله ، لان شركة مترو اضطرت الى اختيار بطلة اخرى ...

ولم يسبق آنا الى هوليود من ممثلى الهند غير القزم المفتول العضلات : سابو !

• المعلق السياسى ! •

منذ عاد روك‌هدسون من نيروبى لا يطيب له الحديث الا عن السياسة وعن مشاهداته فى كينيا ... وروك معجب أشد الاعجاب بالماو ماو وكيف انهم رغم كل شىء ، رغم قسوة الاستعمار الانجليزى يعدون العدة لاحداث جديدة يقول روك :

ــ تحس وانت فى نيروبى أن هناك هدوءا يسبق العاصفة . فان الماو ماو قد اوقفوا نشاطهم بعض الشىء بعد أن نكل الانجليز بهم وأعدموا مئات منهم بعد غارات عنيفة بالطائرات . ولكن الماو ماو بدأوا يقتلون كل أسود يتعاون مع البيض ، فقتلوا اثناء وجودى فى نيروبى ٧٠ اسود ... وحمدت الله على أننى ذهبت الى نيروبى فى الايام التى يقتلون فيها السود !

• فتور الحب ! •

بدأت هوليود تتحدث عن حب جديد فى حياة ادموند بيردوم ، وقد سئلت ليندا كريستين عن رايها فى هذا الموضوع فأجابت قائلة :

ــ لماذا لا تسألون بطل الموضوع نفسه ؟

والمعروف ان ليندا كريستين قد حصلت على الطلاق من زوجها تيرون باور منذ أكثر من عام ونصف العام بقصد الزواج من ادموند بيردوم ، ولكن الزواج لم يتم الى هذه اللحظة

والمعتقد أن الحب بينهما قد فتر ، وان ليندا كريستين يقتلها الندم لانها طلقت الرجل الذى احبها من أجل الرجل الذى تظاهر بحبها !

ان ليندا فى هذه الايام تعيش فى مأتم حب .. وتايرون باور يدعو لها من كل قلبه أن يوفقها الله !

• النار والضرائب ! •

وعلى ذكر ليندا كريستين ، سرت شائعات عن تفكير تايرون باور فى الزواج بفتاة انجليزية جميلة ، وشابة ، تدعى جيل مدفورد ، وقد سئل تايرون عن صحة هذا الخبر فقال ، على طريقة الدبلوماسيين

ــ هذا حديث سابق لاوانه !

والسبب فى ان تايرون يفكر فى تاجيل الزواج انه لا يملك فى الوقت الحاضر تكاليفه ، فقد اصيب تايرون بحروق مرتين ، فى شهرين متوالين ، وانفق على علاج نفسه كل ماكان له من ارصدة . والضرائب تطارد تايرون ليدفع ماعليه من ارباح فيلم « قصة ايدى دوتشين » ... وبين النار والضرائب قد لا يستطيع تايرون الزواج !

• شابلن الصغير ! •

تتحدث هوليود عن غرام جديد بدأ يعلن عن وجوده بشكل ظاهر ... وأبطال هذه القصة التى تتبعها هوليود بشغف هما سدنى شابلن الابن الاكبر لشارلى شابلن ودوروثى مالون ، الممثلة الجديدة التى قفزت الى الصف الاول فى عام واحد ... وقد كان آخر حب لسدنى مع جوان كولينز ، ولكنها ابتعدت عنه لما اتهمتها الصحف بانها لاتحبه وانما تطمع فى الملايين التى سيرثها سدنى عن ابيه !

ومنذ اللحظة الاولى قال سدنى لدوروثى هذه القصة ، وطلب منها الا تدخل فى علاقتهما ماتقوله الصحف ... فان كلام الجرائد يقوض البيوت الهانئة !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الأسبوع:

مقاطعة الجوائز...

قررت غرفة صناعة السينما باجماع آراء أعضائها ، مقاطعة مسابقة أفلام السينما التى أعلنت عنها أخيرا مصلحة الفنون بوزارة الارشاد القومى . وذلك لان المصلحة قد اقتصرت فى هذا العام على تخصيص جوائز رمزية للافلام الفائزة ، والغت الجوائز المالية التى قررتها فى العام الماضى ، واعلنت انها سوف تستمر فى توزيعها كل عام

وتهدف الغرفة بهذه المقاطعة الى تسجيل احتجاج عملى على الغاء الجوائز المالية التى ترى فيها وسيلة هامة من وسائل النهوض بصناعة السينما فى هذه الفترة الحرجة ، والازمة التى تخوضها . ويقول المشتغلون بانتاج الافلام ، ان توزيع الجوائز المالية فى العام الماضى ، قد شجع المنتجين على الاقدام على انتاج افلام كبيرة فى هذا العام ، صور بعضها بالالوان والسينماسكوب وتكلف مبالغ كبيرة ، وذلك بأمل الفوز بهذه الجوائز المالية التى تساعد على تغطية بعض تكاليف الانتاج . ولقد تخلت عنهم مصلحة الفنون وتراجعت فى قرارها السابق ، وعرضتهم بذلك لمواجهة الخسارة بغير أمل فى تعويض شىء منها . ويقولون أيضا انهم يدهشون لهذا التصرف من مصلحة الفنون ، فقد تقررت جوائز العام الماضى قبل انشاء المصلحة ، وكان فضل المصلحة قاصرا على توزيع ماتقرر قبل انشائها ، وقد اعلنت فى حفلة التوزيع استمرار هذه الجوائز والعمل على زيادتها فى المستقبل . ولكنها بدلا من ذلك ألغتها كلية ، واكتفت بالتماثيل والكؤوس والشهادات ، ولم يكن هذا هو المنتظر من المصلحة التى انشئت خصيصا لتشجيع الفنون ومعاونتها والنهوض بها

وهذه الجوائز الرمزية لاتسمن ولا تغنى من جوع ، فهى كمن يقدم طاقة من الزهر الى شخص هده الجوع بدلا من ان يسعفه بشىء من القوت يرد اليه العافية !

وقد يقال ان جوائز الاوسكار ليست سوى تماثيل رمزية غير مصحوبة بشيكات او نقود ، فلماذا لانقنع بمثلها فى مصر ؟ والرد على هذا ان الافلام الامريكية ليست فى حاجة الى المعونة المادية ، لان سوق عرضها تشمل العالم كله ، وهى لهذا تحقق ارباحا طائلة تغنيها عن التماس العون المادى . اما فى الدول التى مرت السينما فيها بحالة تماثل حالتنا ، فقد تقدمت الحكومة فأعانت صناعة السينما بالمال ، كما حدث فى ايطاليا . وقد تكون هذه المعونة فى صورة مباشرة ، او بطريق رد نصيب كبير من ضريبة الملاهى للافلام الجيدة

والواقع ان غرفة صناعة السينما معذورة فى موقفها من جوائز الافلام . ونحن لانطالب بتشجيع الانتاج السينمائى التافه الهزيل ، بل اننا نطالب بمنعه والقضاء عليه ، ولكننا نطالب بتشجيع انتاج الافلام الجيدة القوية . ولاشك أن السينما عندنا مازالت تعانى أزمة مادية ، وان الفيلم الذى تتجاوز مصاريفه مبلغا معينا يعجز عن تحقيق ربح لصاحبه ، وذلك لضيق سوق العرض امام الفيلم المصرى . ولهذا تكافح السينما لاقتحام ميادين جديدة للعرض ، وهى لن تنجح فى ذلك الا بانتاج أفلام كبيرة قوية تتكلف مبالغ كبيرة وتحتاج الى معونة الدولة

فهل يجوز ان تتخلى عنها الدولة فى هذه المرحلة ؟

وقد تكون حجة مصلحة الفنون انها اضطرت الى هذا التصرف لانها لاتجد فى ميزانيتها المال اللازم لهذه الجوائز . فأين اذن ذهب اعتماد العام الماضى ، وأين حصيلة قرش السينما ؟

ولماذا لم تبذل جهدها لتخصيص هذه الحصيلة لاغراض تشجيع السينما كما نص قانون فرض هذه الضريبة ؟

ان المنتجين غير مسئولين عن عجز المصلحة عن تدبير المال ، فهذا واجبها . ونحن لانلومهم على الامتناع عن دخول المسابقة التى تحطمت فيها آمالهم فى المعونة الجدية التى وعدهم بها المسئولون



ديبى رينولدز
« نجمة مترو »

هل يلغى معهد التمثيل

• تخريج أنصاف الفنانين يؤذى الفن أكثر مما يفيده ؟ زكى طليمات

• إغلاق المعهد أرجح الحلول ... ولكنه ليس أحسنها ؟ ممدوح أباظه

• لا أوافق على برامجه ولا أساتذته .. ولا طريقة القبول فيه ؟ يوسف وهبى

فى الاسبوع الماضى وفى مناقشة قادها مسئول كبير فى وزارة التربية والتعليم ، صرح هذا المسئول بانه لايرى فائدة فى الابقاء على المعهد العالى لفن التمثيل ، وانه من الخير ان يقفل وتوفر الدولة المال الذى ينفق عليه

ولم يكد الخبر يتسرب من حجرة المسئول الكبير وينتشر بين من يهمهم امر المعهد ، ومن يهمهم امر التمثيل بصفة عامة ، حتى ثارت ضجة كبرى لان الفكرة وحدها خطيرة من غير شك ... ومع ذلك فعندما ذهبنا نسأل بعض الذين يهمهم الامر لم نجدها غريبة على اذهان .. البعض منهم

*

كان الاول بالترتيب الذى ارادته الصدفة الاستاذ زكى طليمات ، صاحب فكرة المعهد من البداية او الرجل الذى كافح حتى جعله شيئا له وجود ، ثم كافح حتى خرج منه جيلا او جيلين من الممثلين ، ثم كان بينه وبين تلاميذه الخلاف المعروف ، والذى انتهى بتركه للمعهد

ضحك زكى طليمات عندما سألناه عن الخبر ضحكة مجلجلة فى التليفون وقال : يلغوه والله ويريحونا ! »

ثم تنحنح وترك الضحك وعاد يقول فى اختصار : « اعتقد ان معهد التمثيل كان فى مقدمة المشاريع التى نشطت فن التمثيل وجعلته ينهض نهضة جديدة .. ولكنه بحالته الراهنة قد اصبح عاجزا بعض الشىء عن تقديم خريجين فى المستوى المطلوب من الكفاية الفنية .. فاما ان تصلح الوزارة من امره واما ان تلغيه ، ذلك ان تخريج انصاف الفنانين يؤذى الفن اكثر مما يفيده !

واعتقد ان اصلاح المعهد ليس بالامر العسير ، وقد اشرت فى تقريرى عن مشروع السنوات



زكى طليمات : يرى ان الغاء المعهد اجدى من تخريج انصاف الممثلين !



يوسف وهبى : لا يوافق على أى شيء فى المعهد



ممدوح اباظة : يبحث عن الحل الوسط ...

الخمس لتدعيم المسرح المصرى والارتقاء به ، الى الوسائل التى تجعل المعهد اداة فعالة يفيد منها المسرح المصرى .. والتقرير المذكور موجود فى لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون »

*

وتقابلنا مع الاستاذ ممدوح اباظة ، العميد السابق للمعهد العالى للتمثيل ، وكان قد استقال من هذا المنصب كما هو معروف لان له مطالب خاصة بالمعهد ، يرى ان المعهد لن يرجى منه خير بدون تحقيقها ..

قال لنا السيد ممدوح اباظة : « لايصح ان نفكر فى اغلاق المعهد قبل ان نقوم بواجبنا نحوه

« اننا جميعا نؤمن برسالة التمثيل ، وبقيمة الصقل والتثقيف لاية موهبة طبيعية ، وهذه حقيقة تقطع بوجوب ابقاء المعهد .. والحقيقة الاخرى ان هناك ميادين كثيرة تعتمد على نتاج هذا المعهد ، او تفيد منه فائدة واضحة على الاقل ، وهى : المسرح ، والسينما ، والاذاعة .. وقريبا ان شاء الله « التليفزيون »

« ويجب الا ننسى الى ذلك مايقدمه خريجو المعهد من خدمات المسرح المدرسى ، وما يقومون به فى ميدان النقد الفنى فى الصحف ..

« ان السبب فى تقصير المعهد هو النقص الذى يشكو منه فى كل نواحيه .. فرغم ادخال مادتى السينما والاذاعة فيه ، فان مقومات دراسة هاتين المادتين لم تستكمل

« وقد طالبت بهذا كثيرا

« اننى كمواطن اناشد المسئولين بان يوجهوا قدرا كافيا من العناية اليه ، قبل ان يفكر احد فى اغلاقه .. انه لايؤدى رسالته كاملة بوضعه الراهن ، ولكن اذا نظرنا الى نشاط خريجيه امكننا ان نتصور قدرته على تحقيق الغرض منه اذا اصلحت شئونه ..

« هل يعقل مثلا ان يظل المعهد العالى لفن التمثيل منذ انشائه « فى سنة ١٩٤٤ » الى اليوم بغير مسرح ؟

« وليس للمعهد حتى الآن بناء خاص يستوفى الشروط اللازمة لنجاح الدراسة والتدريب فيه .. فالمعهد يحتاج الى فصول او حجرات للدراسة من نوع خاص ، تسمح بالقيام ببعض المشاهد التمثيلية التدريبية .. ويحتاج الى حجرة خاصة للماكياج ، واخرى للموسيقى ، وثالثة للرقص

« ان الدراسة نفسها فى الحالة الراهنة غير مجدية ، فمثلا مادة السينما محتاجة الى استوديو صغير وعدد من الاجهزة لتكون الدراسة نظرية وعملية

« مادة الاذاعة تحتاج ايضا الى ستوديو معد بالميكروفونات ، وادوات المؤثرات الصوتية

« ومن الاشياء الضرورية ايفاد النابهين من خريجى المعهد الى الخارج فى بعثات طويلة وقصيرة ، ليأخذوا فكرة صحيحة عن التطورات والاساليب الجديدة

قلت : « ان بعض الاساتذة لايحضرون بانتظام ، فهل لهم مطالب معينة ؟ »

قال : « اذا كان هناك اى نوع من التذمر او الخروج على النظام ، فكل هذا راجع الى الاسباب التى ذكرناها ! »

ثم ختم السيد ممدوح اباظة كلامه قائلا : اننى لاقدر العبء الكبير الملقى على عاتق زميلى الاستاذ سعيد خطاب « العميد الجديد .. » وارجو له التوفيق فى مهمته

« اما فكرة الاغلاق فانا اقول انها ربما كانت اربح الحلول ... ولكن المؤكد انها ليست احسن الحلول !

*

وطلبنا راى الاستاذ يوسف وهبى فى المشكلة ، فادلى بكلام فى نفس المعنى ، واضاف اشياء . قال:

ـ انا لا اوافق مطلقا على الغاء معهد التمثيل العالى من حيث المبدأ ، ففى كل بلاد العالم يتخرج الفنانون من معاهد تصقل مواهبهم ، وتلقنهم اصول الفن المسرحى بحرفياته المختلفة

« على ان المعهد الذى أقصده معهد ينهض على اصول وعلى قواعد ثابتة ونظريات مدروسة .. اما معهد التمثيل العالى فى مصر فبالرغم من انه افاد ، الا اننى اعتقد انه بنى بناء مرتجلا دون دراسة صحيحة لبرامج معاهد التمثيل العالية

« ومثال ذلك ان معهد التمثيل فى مصر معهد ليلى ، يدرس فيه الطلبة فى مكان غير لائق ، واوقات غير كافية ، وبلا معدات مطلقا . وبرامجه ناقصة ، ليست فيه محاضرات بالمعنى الصحيح ، ولا ادوات لدراسة حرفية المسرح

« والذنب فى هذا طبعا ليس ذنب الطلبة ، فاننا لم نعن ببناء معهد التمثيل بناء فنيا سليما ، كما انه ليس هناك مجال لهؤلاء الطلبة كى يتدربوا التدريب الصحيح .. فلا مسرح ، ولا دراسة مناظر عملية ، ولا دراسة اضاءة عملية .. انهم يتلقون نظريات بلا تدريب

« كما اننى لا اوافق على طريقة قبول الطلبة فى المعهد ، فان هذا الامتحان يجب ان يكون امتحانا يكفل لنا كفاءة الطالب ، واستعداده ، ومظهره ، وشخصيته . كما ان الطالب فى معهد التمثيل يعمل موظفا فى النهار ، ويحضر بالليل لتلقى الدروس المحصورة القليلة . اما الاساتذة فبالرغم من انهم على مقدرة ، او على الاقل بعضهم ، الا ان تعليم التمثيل شيء ، واختيار ممثل ليعلم التمثيل شيء آخر

« وبعض الاساتذة يحضر والبعض الآخر لايحضر ..

« فالمسألة اذن خالية مما نطلق عليه التفرغ ، كما يحدث مثلا فى الكليات الكبرى ..

« اما الطريقة فى امتحان الدبلوم فلا اوافق عليها ايضا ، فهى ارتجالية اكثر منها جدية . والطلبة على حسن استعداد الكثير منهم ، لايتدربون بتقديم تمثيليات شهرية ، ولا على مواجهة الجمهور ، ولا على النقد ولا على اخراج الرواية بانفسهم ، ولا على اعداد المناظر بانفسهم ، ولا يطلب منهم تحليل للشخصيات ودراسة للخلق بل ان كل مايتلقونه هو نظريات فى علم النفس . وليس فى اى فرع من فروع المعهد بعد هذا تعمق بالمعنى الذى نجده فى الكليات الكبرى

« ان المعهد الحالى اذن يظلم الطالب ، ولا يخرج الا عاطلين مخدوعين بأنهم درسوا دراسة صحيحة .. لهذا فاما ان يدرس نظام المعهد العالى من جديد ، وبحيث يصبح كالجامعة او الكلية الجامعية .. والا كان الاوفق ان نغلقه »

« ينبغى اذا كنا نرغب حقيقة فى تخريج فنانين يرتفعون بمستوى المسرح وبفن التمثيل فى مصر ، ان نقتبس من نظم معاهد التمثيل العالمية ، وان يكون لدينا اساتذة متفرغون ، لا موظفون حكوميون يطمعون فى كسب درجة او درجتين !!

« ولاشك اننى لاحظت ان هناك طلبة مجدين مخلصين ، وفيهم من يصلح لان يكون فنانا مسرحيا محترفا

« ولكن ...! »

يوسف جبرا

عزومة غلط ومقلب حامي في عيد الربيع



تحية كاريوكا : كانت مفاجأة لزملائها حين ذهبت بهم الى المستشفى بدلا من رحلة الفيوم المتفق عليها من قبل ! ...





فاتن حمامة : قضت شم النسيم مع زوجها عمر الشريف في ضيافة أسرة كبيرة لا تعرفها !

لا يكاد يقبل « شم النسيم » حتى تنفجر منه فى قلوب اهل الفن ذكريات طريفة ، ونحن نروى جانبا من هـــذه الذكريات

منذ أعوام وجهت تحية كاريوكا الدعوة الى فريق من زميلاتها وزملائها للقيام برحلة خلوية الى الفيوم فى عيد شم النسيم

وبعد ذلك استغرقت تحية طائفة من المشاغل، فنسيت هذه الدعوة ، حتى جاء يوم جلست فيه الى لفيف من صديقاتها وهن أعضاء فى احدى الجمعيات الخيرية • وفى هذه الجلسة اقترحت احدى العضوات أن يقضين عيد شم النسيم فى زيارة المرضى فى المستشفى الذى تديره الجمعية

وتحمست تحية لهذه الفكرة وأيدتهـــا بكل قوة • وتطوعت فوعدت بان تتولى هى تنظيمها واعداد وسائل الانتقال الى المستشفى

وفى صباح يوم شم النسيم ، حين كانت تحية تستعد لذهابها مع عضوات الجمعية الىالمستشفى فوجئت بزملائها وزميلاتها يحضرون الى منزلها ، وهنا تذكرت أمر هذه الدعوة ، على أنها لم تشأ أن تخبرهم بتغيير برنامج الرحلة، اذ أنها نسيت هذه الدعوة ، بل مضـــت بهم الى المكان الذى ستلتقى فيه بعضوات الجمعية •••

وذهب الجميع الى المستشفى ، وكانت مفاجاة مدهشة للفنانات والفنانين . غير أنهـــم وجدوا أنفسهم مرغمين بحكم العاطفة الانسانية الى أن يقوموا بالترفيه عن المرضى

أما الطعام الذى كانوا قد أعدوه لرحلة الفيوم فقد وزعوه على المرضى

•

وفى العام الماضى سافرت فاتن حمامة معزوجها عمر الشريف الى الاسكندرية لقضــــاء يوم شم النسيم فى ضيافة صديق لعمـــر الشريف يملك مزرعة على مقربة من الثغر

وكان على عمر الشريف وهو يقود سيارته أن يجتاز طريقا ضيقا ، تتفــــرع بعده ثلاثة طرق واختار واحدا من هذه الطرق الثلاثة وسار فيه• وأخيرا انتهى به السير الى الوقوف امام قصرفخم احتشدت فيه جماهير المدعوين وهم يرقصون على نغمات الجرامفون

واعتقد عمر أن هـــذا القصر لا بد أن يكون لصديقه ، فنزل مع فاتن من السيارة وتقدم الى الباب ، ولما رأى المدعوون فاتن حمامة وعمـــر الشريف هرعوا اليهما يرحبون بهما اجمـــل ترحيب •••

وسأل عمر أحد المدعوين عن صديقه . فاعتقد المدعو أن صديقه هذا لا بد أن يكون من بين المدعوين لذلك أخبره بانه موجود •••

وبعد تناول الطعام اشتركت فاتن وعمر فى فيض من التسليات الطريفة

وأخيرا عرف عمر انه أخطأ الطريق الى منزل صديقه . فغادر الحفلة واهتدى الى صديقه الذى كان قد يئس من حضورهما،وأرسل اليهما بعض الرسل فى الاسكندرية للبحث عنهما •••

وفى المساء أقام صديقهما حفلة ســـاهرة ، استمتعا فيها بوقت طيب سعيد



مديحة يسرى : اجبرت زملاءها المفطرين على الصيام ! •••

ومن عادة يوسف وهبى أن يدعو فى شم النسيم عددا ضخما من أصدقائه وزملائه لقضـــاء يوم شم النسيم فى بيته بشارع الهرم

ومنذ أعوام رأى يوســـف وهبى أن يقصر الدعوة على عدد معين من الاصـــدقاء والزملاء لسبب خاص • وكان يعتذر للكثيرين الذين لم يدعهم بأنه اضطر الى مغادرة القاهرة مع أسرته فى هذا العيد

وعرف زميلان من زملائه أمر هذه الدعوة ، ولم يكونا قد دعيا اليها ، فاضمرا فى نفسيهما أمرا • وفى يوم شم النسيم ، حين كان المدعوون القلائل يلتمسون بهجة العيد فى الحديقة الواسعة للمنزل ، فوجىء الخدم فى غرفة الطعام بوجود زميلين من زملاء يوسف وهبى ، يأمرانهم بان يغادروا غرفة الطعام بناء على أمر يوسف وهبى

وجلس الزميـــــلان الى الطعـــام فأكلا كل ما يستطيعان أكله ، ثم قاما بعد ذلك بعمليـــة « خلط » الاطعمة الباقية بحيث يتعذر تناولها

وتركا ليوسف وهبى ورقة مكتوب فيها انهما يشكرانه على عدم دعوتهما الى هذه المأدبة !

وعرف يوسف ما حدث فضـــحك ، وصحب مدعويه الى أحد المطاعم حيث تناولوا الطعام

ومنذ أعوام قرر فريد شوقى وهدى سلطان ان يقضيا شم النسيم فى الاســـكندرية وركبا سيارتهما وفى الطريق الصحراوى توقفت السيارة لاصابتها بعطب فاضطر الى أن يركب سيارة ليحضر لها من يصلحها •••

وبعد قليل توقفت فاكتشف أن البنزين قد نفد وسارا الى الرست هاوس حيث أخبره العامل أن السيارة فى حاجة الى اصـــلاح كثير ، وكان أن أمضى الزوجان شم النسيم فى الرست هاوس بدلا من الاسكندرية

ويقول فريد انها كانت من أجمل الحفلات التى قضاها فى شم النسيم

وفى العام الماضى دعت مديحـــة يسرى بعض زميلاتها وزملائها لقضاء شم النسيم عندها على أن يتناولوا طعام الافطار هناك ، ولكنها لم تخبر أحدا منهم بحكاية طعام الافطار ، فاعتقد بعض المفطرين منهم أن مديحة ستعد مائدة غداء لهم•• ولكنهم اكتشفوا عند وصولهم انها تدعوهم فقط على طعام الافطار ، وليس هذا فقط بل انها لم تسمح للمفطرين حتى يتنـــاول كوبة ماء طول النهار !

إفطار الوداع في الدور العاشر



جانب من مائدة افطار وداع رمضان ، ويرى فريد الاطرش وهـو يشرف على توزيع الديك الرومى حتى لا يستأثر به أحد من الموجودين .. وقد ظهـرت شادية وليلى فوزى ومديحة يسرى ومريم فخر الدين كل منهن تنتظر نصيبها !

اعتاد فريد الاطرش ان يدعو كل عام طائفة من زميلاته وزملائه الفنانين الى مائدة افطـار فى رمضان ...

وفى يوم الثلاثاء الماضى كان موعد هذه الحفلة ، وبدأ المدعوون يتوافدون على منزل فريد . ورأينا منهم هند رستم . وليلى فوزى ومعها حلمى رفلة ومديحة يسرى ومحمد فوزى وشادية ومحمود ذو الفقار ومريم فخر الدين وقبيل موعد الافطار انتظم المدعوون فى الشرفة التى تطل على النيل

●

وجرت الاحاديث حول « الدرس الجديد » الذى يتلقاه فريد الاطرش كل يوم فى طريقة امساكه بالسيجارة . ذلك ان فريد لم يكن يدخن غير انه اضطر الى ان يتعلم التدخين ، ليتسنى له ان يؤدى ادواره كاملة حين يتطلب الدور منه ان يدخن سيجارة

وكان فريد لايعرف كيف يمسك بالسيجارة ، ولا كيف يخرج منها نفسا . ويقول انه يستهلك كل يوم عشرات من السجاير فى سبيل ان يحذق مهمة الامساك بالسيجارة والتدخين فيها ...

وقال له حلمى رفلة ضاحكا :

– الاحسن يافريد انك تتعلم الحكاية دى فى « الإعقاب » !

●

وفى غمرة الاحاديث نسى المدعوون ان مدفع الافطار قد انطلق . فلما احست مديحة الجوع قالت :

– ماتتفضلوا تفطروا عندنا احسن !

وتنبه الحاضرون فى هذه اللحظة الى ان المدفع قد انطلق « من زمان » فقاموا الى البوفيه العامر بأطايب الطعام ...

وعلى الباب وقف فريد ممسكا بيده « شفشق » امتلأ بشراب قمر الدين ، واصر على ان يأخذ كل مدعو كوبا من هـذا الشراب ليؤكد انه صائم !

●

وبدأ الهجوم على الوان الطعام ، واخذ كل مدعو يختار منها مايحلو له ، حتى وجد فريد ان الاطباق انتقلت كلها تقريبا الى خارج البوفيه فقالت له شادية :

– الحق يافريد ... دق مسامير فى الاطباق !

وتناولوا الافطار فى جو من المرح ، ولما جاء



اقبلت ليلى فوزى على تناول الطعام بشهية ضاربة بالرجيم عرض الحائط !



مريم فخر الدين تتذوق قطعة من الديك الرومى ، بينما سرح محمود ذو الفقار فى اى الانواع يلتهم

دور الحلوى آثر الكثيرون منهم البرتقال وراحوا يتقاذفونه فيما بينهم كأنهم فى ملعب لكرة القدم !

●

واستمعوا بعد ذلك الى الموسيقى ، والى اغنيات من شادية ، وحين كانت شادية تغنى دق جرس الباب مرة واثنين وثلاث مرات فقالت لها مريم فخر الدين :

– انتى مسجلة صوت جرس الباب فى الاسطوانة ؟

واقترحت ليلى ان يتسلى المدعوون بلعبة « جوز وفرد » على « المكسرات » حتى يحين موعد السحور ، وهنا اقترح عليهم فريد ان ينزلوا جميعا لشراء « المكسرات » او يذهب هو لشراء المكسرات !

وكان فريد يقصد ان يترك ضيوفه وشأنهم حتى يملوا من طول انتظاره فيغادرون المنزل

واخيرا انصرف المدعوون بسلامة الله !



اقبل محمد فوزى على تناول طبق من شوربة الفراخ الساخنة ليفتح شهيته قبل تناول الاطعمة الدسمة على حد قوله ! ...

طلب فريد الاطرش من المصور عدم تصويره وهو ياكل حتى لا تخرج الصورة «وحشة» : ولكن عدسة «الكواكب» كانت له بالمرصاد ! ...



قبل البدء فى تناول الطعام اقبلت شادية على فتح نفسها بسلطانية من اللبن الزبادى



فضلة النار

فى الدنيا أشياء كثيرة ... من أجلها يمكن أن يعيش الناس !

الحلقة الأولى بقلم عبد الحليم عبد الله

لم اكن قد وثقت ـ حتى هذه الليلة ـ من اخلاق الناس فى هذه المنطقة . لقد قالوا : انهم طيبون . وصدق قولهم فى نظرى انه لم تقع حادثة غير عادية طوال الشهر الذى اقمته فى المركز . فلم يكن هناك قتل لاخذ الثأر ولا قطع طريق على أحد الناس

ولم تكن نقلتى الى الاقاليم بمحض اختيارى بل كانت شبه اجبارية . لكن الجبر فيها ايضا لم يكن مصدره الحكومة

وفى هذا المركز الصغير من مديرية البحيرة قررت ان أعيش من جديد ، عيشة التاجرالذى احترق رأس ماله فجمع فضلة النار وهرب بها الى ارض جديدة . وبدأ التجارة ، وكأنه لم يحدث شىء . نعم . هكذا قررت !!

وزاولت مهنتى هناك ... طبيبا فىمستشفى الحكومة . وكانتحالتى كلهامحتاجةالى ترميم ، وأهلى فى القاهرة ناقمون على . والحياة فى الريف بالنسبة للغرباء لابد أن تكون على هيئة اسر أو شلل وجماعات ، كالقيام بالرحلات تماما ، والا فتك بنا الملل وقتلتنا الوحدة

لكننى على الرغم من ذلك قررت أن اعيش وحدى

استأجرت شقة صغيرة فى طرف البلدة تقرب أن تكون بيتا مستقلا . لان المالكضاقت يده بعد بناء الدور الارضى ، واقامة هياكل الدور الثانى ، فتوقف . والمساكن قليلة ، والجميل منها غالى الايجار ، وماليتىضعيفة ، وانا اريد أن اعيش وحدى ... فوقعت عقد ايجارها منذ اول نظرة

وكانت سكنى ... وعيادتى

وفى وقت مبكر من الليل تنام هذه البلدة الصغيرة المحرومة من الماء والنور . وينصرف « المرض » وامشى وراءه حتى قفل الباب الخارجى بيدى ثم الوذ بهذا السكن الذى حرمت معظم حجراته من النوافذ المطلة على الشارع . واجلسوحيدا ، اتلذذبالوحدة واشقى بها ـ فى وقت واحد ـ كأنها احدى الشهوات

وعندما ينتهى عملى فىالمستشفى ظهركل يوم اتناول غداء اطبخه بيدى بعد جهد واخطاء او تطهوهلى زوجة « المرض » بطريقةاخطاؤها اشد ثم أدخل الى حجرتى التى انام فيها فأستريح والمرض قابع فى المدخل ينتظر مريضا ضالا (كما كانوا يقولون عنى) . ولما كان المرضى فى الريف لايذهبون الى الطبيب الا قليلا وبناء على مشورةالمستنيرين ـ وهم لايعرفوننى ـ فقد كان احتمال ضلال احد المرضى بالذهاب الى عيادتى ضئيلا جدا

اما المرض فكان موضوع تسليتى بعدما استيقظ من نومة الظهر . اجلس فى غرفة الكشف على مكتب يحمل اخلاطا من المجلات الطبية وغير الطبية ، وهو على الكرسى جنب الباب يحكى عن الناس حكاياتلاتنقضى بأسلوب لا استطيع ان اصفه ، نقد وتهكم وبساطة وحكمة . وعيناه الضعيفتانتنظران تحتاقدامه، وابتسامة موزونة لايتغير عيارها ولا كميتها مرسومة على شفتيه

واظل اقول له : « هيه ... هيه » وانا حاضر الذهن أو شارد وهو يحكى ويحكى . حتى نفيق اخيرا الى ان الليل قد تقدم ، وانه من المستبعد أن يحضر المريض الضال المجهول الذى ننتظره ، فيقوم عم « طلبه » من مكان الحراسة ، وهو يقول :

– تصبح على خير ... تصبح على خير يا سيدى

وتطن عبارته فى أذنى كما يرن الحديد الصدىء، واحس بها وكأنها مدخل الوحشة وظل الوحدة يقع على المكان . فأوصد وراءه الباب ويضج « ترباس » الحديد وهو ينزلق فى المجرى خلف المصراع ثم أجر خطاى الى الداخل ... الى حيث اتلذذ بالوحدة واشتفى بها ، كأنها احدى الشهوات

وفى هذه الليلة بعد انصراف عم « طلبة » سهرت أفكر فيما نابنى ...

كان التعب قد بدأ يدب الى كيانى ، ومعه شىء من النوم . كنت كالمضرب عن الطعام يتحين أول فرصة للعدول عن اضرابه ولكن الفرصة لم تحن بعد

وكنت أستعيد ذاكرتى عن القاهرة ، والريف ساكن ، والليل متجمد كأنه كائن أسود ادركته الوفاة ...

وبحسرة شديدة وحرقة كأنها اللهب تجسمت ذكريات القاهرة كلها فى هذه العبارة التى صبها صديقى فى أذنى آخر لقاء كان بيننا :

« المسألة يا صديقى ليست مسألة خيانة . نحن ندرس الطب فليكن تفكيرنا علميا ... فالمشكلة بيننا لم تكن الا مثل حركة الميزان »

واخذ يمثل بكفيه كفتى الميزان وهو يتأرجح ويقول :

« هذه كفة ... وهذه كفة ... الثقيلة منهما ترجح الاخرى ... فلا تحزن !! »

على ان طريقة تبريره للمأساة كانت فى نظرى افحش من المأساة . والا لماذا ابتكر الناس الاعتذار . اليس الاصرار على العيب عيبا ثانيا يضاف الى الاول ؟!

ثم تنهدت . وسحبت مجلة من فوق منضدة قريبة لاتسلى فيها . وكان النور ضئيلا فى الحجرة وميلى للقراءة أضعف من النور ، ولكننى كنت اريد ان انسى . وفتحت المجلة كما اتفق فاذا بى اقع على صفحة فيها تحقيق صحفى عن رجل ارتكب جريمة قتل فى سبيل حبه . وكان وجهه وسيما حلوا لاتدل تقاطيعه العذبة على انه أهل لارتكاب الجريمة . ولما سألوه عن التناقض الذى جعله يغمد السكين فى صدر طالما منحه الحب والحنان اجاب ببساطة يبللها الدمع : « فى الحقيقة ... أنا كنت كالطفل الذى يتلف اللعبة قبل ان يخطفها الطفل الآخر ... انا لست مجرما . لم اقصد ابدا الى قتلها ... ولو اننى قتلتها فعلا ! »

ثم بكى ...

واقفلت المجلة وهممت ان ابكى ...

ان ندمنا على العفو قد يساوى ندمنا على الانتقام !!

لماذا لم أوقع اذى بأحدهما ؟! لو اننى فعلت لكنت اليوم اهدأ بالا لكننى ...

وتوقفت عن افكارى فجأة لان الباب الخارجى كان يدق بشدة

ونظرت فى الساعة فاذا الوقت بعد منتصف الليل . وملأنى خوف مبهم لايمكن ان يقهر . وعزمت على عدم الرد . لكن الطرقات كانت تتوالى بشكل يدل على أن صاحبها لايعرف التراجع . وسخرت من مخاوفى خصوصا فى هذه الفرصة من العمر التى يملؤها الملل والضيق . وحين تهددنا المخاوف نذكر أتفه ملذات الحياة ... فى صورة نفس من سيجارة ، أو اتكاء على شباك ، واتفه من هذا ايضا ...

والباب يدق . ويدق . ويدق ...

البقية فى الاسبوع القادم





أسرار الأنغام



● الملاكى والسنترال !

من أطرف التسميات التى أطلقت على مؤلف فى مصر التسمية التى قيلت عن حسين السيد من أنه « مؤلف ملاكى لعبد الوهاب » وذلك لان حسين السيد قدم ثمانين فى المائة من انتاجه على الاقل لمحمد عبد الوهاب ! وقد أطلق اللقب منذ أشهر على مرسى جميل عزيز فأصبح « المؤلف الملاكى لمحمد الموجى » ... حدث هذا بعد نجاح أغنية « أنا قلبى اليك ميال » مباشرة

ومرسى جميل عزيز من كبار تجار الفاكهة فى الزقازيق ، وهو يقيم فيها ... أما الموجى فيقيم فى القاهرة ، والذى يحدث ان مرسى لا يكاد يقفز الى رأسه مطلع أغنية حتى يدونها فى ورقة وينتظر الى أن ينتصف الليل فيطلب ـ بالتليفون ـ محمد الموجى ، ويقول له المطلع ويسمع رأيه... وفى اليوم التالى يطلب الموجى مرسى ويسمعه اللحن ، وينتظر رأيه ... وفى اليوم الثالث يكمل مرسى الاغنية ... وهكذا يتحدثان فى كل أسبوع ثلاث مرات على الاقل !

فى الاسبوع الماضى صحا مرسى على رنين التليفون فى بيته ، فى منتصف الليل ، والموجى أيضا صحا لنفس السبب ... قال مرسى :

ـ أيوه يا محمد ... خير ان شالله
ـ ليه مش انت اللى طالب
ـ أنا ما طلبتش
ـ وأنا كمان ما طلبتش !
ـ أمال ايه الحكاية ..

وتدخل عامل السنترال فى الخط ليقول :

ـ يا جماعة ما تزعلوش أنا اللى طلبت ... أصل فاتت ثلاثة أيام ما كلمتوش بعض فظنيت انكم متخاصمين ... قلت أصالحكم !

● العريس والآدب العامة !

هب رقيب الاغانى واقفا ، وصاح وقد استشاط غضبا :

ـ مش ممكن أصرح بالاغنية دى ...

فسأله محمد فوزى :

ـ ازاى بس يا أستاذ ...
ـ دى مخالفة لحسن الآداب... دى داروك أندرول

كتروا الخطاب ع الباب يامه
اتنحى واختارى عريس ليه
واللى حا تكون فيه القسمة
عيشته معايا حا تبقى هنيه

ـ ده اسمه كلام فارغ ..؟؟
ـ يا سيدى أنا مش قصدى على الكلام ... أنا قصدى على اللحن !

واللحن وضعه فوزى ، والكلام وضعه عبد العزيز سلام ، والاغنية غنتها شادية وسجلتها على اسطوانة ... والحق ان اللحن يهز كل جسدك ... رقصا !

وترافع فوزى عن اللحن ساعة كاملة اقتنع بعدها الرقيب فأجاز اللحن

● طلع اوت !

حلمى رفلة الفنان الخفيف الظل حائر لا يدرى ماذا يفعل فى كرش ضخم بدأ يسير أمامه اذا سار ـ وهذا تعبير عبد القادر المازنى المشهور ـ وقد تفتقت عبقرية حلمى عن رياضة رائعة يذوب بها كرشه ، ذهب الى حمام سباحة وارتدى مايوه ونزل الى الماء... وحلمى لا يجيد السباحة ، ولا يريد أن يجيدها لانه لا يدخل فى عملية التخسيس، ولهذا قنع بان يبقى عند حافة حوض السباحة ويمسك بالقضبان الحديدية ، ويضرب فى الماء بقدميه حتى يدركه التعب فيعود الى البيت !

مضى أسبوعان على هذا التمرين الشاق ، وأحس حلمى بآلام فى عضلات قدميه ، وسأل أحد الرياضيين فقال له ان هذا معناه ان عضلات قدميه ، وفخذيه قد أصبحتا عضلات بطل ... أما كرشه فلم ، ولن ينقص ، جراما واحدا بهذا التمرين الذى لا يمسه فى شىء !

وحلمى وان كان حائرا فانه ليس حزينا ... وهو يعلق على ما حدث قائلا :

ـ الحمد لله بقى لى عضلات فى رجلى ... أهو دلوقت أنفع على الاقل لعيب كورة !

● خففها يا اخى !

مأمون أبو شوشة اذاعى خفيف الظل ، يحب الجامعة التى قضى فيها شطرا كبيرا من عمره ، ويخف الى حفلاتها ليحييها بفكاهاته . التقيت به فى الاسبوع الماضى فى حفلة تعارف أقامها قسم الصحافة بكلية الآداب للصحفيين من دور الصحف المختلفة ، ومنذ الدقيقة الاولى التى وقف فيها مأمون أمام المدعوين... كان ثقيل الظل.. لانه يريد أن يلقى الابرة فيسمع صوتها ما دام سيبدأ التنكيت ، وسكون هذا وحده لا يمكن أن يستتب فى حفلة . طلب مأمون أن يمتنع توزيع أكواب قمر الدين ، وطلب مأمون من أساتذة القسم ، بأسمائهم ، أن يكفوا عن الحديث ، وعنف مأمون الطلبة الذين كانوا يهرجون ...

وبستفة المدعوين ليست من اختصاص « المضحك » ... ولا هى من آداب فن الفكاهة ... ولا هى من خلق المرح الذى يأخذ الامور مأخذا هينا باسما ...

وقد رأيت مأمون فى عدة حفلات من قبل ، وهذه اللازمة لا تفارقه ، وهذه اللازمة تثير سخط الناس عليه أكثر مما تثير اعجابهم به

اعجبتنى طالبة من طالبات القسم قلدته فى فكاهة فقالت :

ـ احيا مأمون حفلة فى الجامعة وبينما كان يتكلم دقت ساعة الجامعة فنظر اليها باحتقار وقال لها :

ـ اسمعى يا مدموازيل ساعة ... يا اما أنا انكت يا اما أنت تدقى !

● بفبغ اللخبطان !

عند فريد الاطرش خادم نوبى اسمه عبده





هند رستم : أو رست هنـدم كما يعبر خادم فريد الاطرش النوبى على تسميتها !

يعمل عنده منذ سبعة عشر عاما ... وقد شاهد معه أيام الضراء ... وأصبح يضحى بالدنيا كلها ولا يترك فريد !

وعبده يحترم فريد احتراما لا يقدر، ولا يكاد فريد يحدثه فى شىء حتى يستولى عليه الاضطراب فيتلعثم ويشقلب الحروف والكلمات وتخرج من فمه العبارات مضحكة لطيفة ... هذا فى الوقت الذى يجلس فيه عبده مع فؤادالاطرش ويتحدثان فىالسياسة ، والفيلم الجديد ،والجو!

ويقول فريد عن عبده انه الرجل الذى «بفبغ اللخبطان » فى النكتة المشهورة، وآخر ما«بفبغه» عبده كان فى الاسبوع الماضى . فقد دعا فريد عددا من زملائه الفنانين والفنانات الى مائدة الافطار ... وبعد الافطار انصرفت هند رستم قبل المدعوين . ولكن التليفون طلبها فدخل عبده الحجرة التى كان الضيوف يجلسون فيها ..

ووجده فريد حائرا فسأله :

ـ فيه ايه يا عبده ؟

فاستولى الاضطراب على عبده وقال :

ـ أبدا ... التليفون طالب الست رست هندم !

● فطورة حلال !

هذا الخبر فيه للفقراء عزاء !

التقى محمد فوزى بمطربة الشرق السيدة أم كلثوم فدعاها الى تناول طعام الافطار عنده فقالت :

ـ حاتدعينى على ايه ... أنا ماباكلش فى رمضان غير الفول المدمس ... استنى للفطار !

وهذه هى الحقيقة فان أم كلثوم من عشاق الفول المدمس فى افطار رمضان

ومحمد فوزى من الفنانين القلائل الذين يصومون . وفى أيامه العادية يدخن فوزى علبتى سجائر ، فيهما ٤٠ سيجارة فى الفترة بين الثامنة صباحا والثانية بعد الظهر ، ولكنه فى رمضان يتغلب على كل هذا ...

قالت مديحة معلقة ، وهى تسمع فوزى يروى هذا : « يا ريت كل السنة رمضان ! »

الشبح

ام كلثوم : لا تتناول فى الافطار الا الفول المدمس ، ولا تغادر منزلهابعد الافطارابدا !

مسحراتية وارد أوربا

هل تعرف ان أغانى عبد الوهاب لها دورها فى ايقاظ الصائمين ؟

اذا لم تصدقنى فاذهب الى المنيل ، تخير وقت السحور بالذات .. وستشهد عجبا مسحراتية من سوريا ، ومن لبنان ، ومن أندونيسيا ، ومن باكستان ، ومن اوغنده ومن .. ومن اربعة عشر بلدا اسلاميا على الاقل

كلهم من طلاب بيوت الشباب فى المنيل

لا يكاد يأتى موعد السحور الا ويتفرقون فى شوارع المنيل ، فتشهد فيهم العالم كله وتعجب اذ يسهمون فى ايقاظ الصائمين من أهالى المنيل ... ولكن بطريقتهم الخاصة

ومن العجيب أنك تشهد بينهم نافخ «الفلاوت» وحامل البازة ، وضارب الطبلة والدربكة وحامل الرق ، وحامل الفانوس وحامل البندقية « وحامل الجرس

وتسير فى زفة المسحراتية الدوليين فى بيوت الشباب بالمنيل فتسمع الفنان « صفوح شوربجى » الطالب بمعهد الموسيقى والذى يعرف عند أهالى المنيل والروضة « بعبد الوهاب بيوت الشباب » يغنى بكل لهجة ويسمعك كل نشيد وكل حداء فى بلاد العالم الاسلامى

ويحدثك صفوح : « احنا فى سوريا ولبنان نتبع تماما فى السحور نفس عاداتكم فى مصر.. تواشيح واغان لا يعتمد فيها على مؤلف ولا مغن ولا ملحن .. بل كله شغل المسحراتى »

ويتدخل فى الحديث طالب صومالى فيقول : المسحراتى عندنا فى الصومال يعتمد على صوته أكثر من أى شىء آخر ، فهو يصعد على مئذنة وينشد تواشيحه التى تسمع هناك فى كل مكان وبهذا لايحتاج المسحراتى عندنا الى أكثر من الصعود فوق المئذنة ، ولكنه فى ارتيريا يمر فى الشوارع ويستعين بعصاه ودقات طبوله على ايقاظ الناس»

ويعقب طالب نيجرى : « ان آلات الموسيقى عندنا هى كل شىء عند المسحراتى الربابة والمزمار والصوت الجميل .. كل هذا أساسى فى عمليات السحور فى نيجريا .. وان كنت اعرف أيضا ان الطبل والرق والمزمار أدوات أساسية كذلك فى تسحير أهالى تونس

« وأما أهالى الملايو فالناقوس عندهم أهم شىء .. يضعونه على جبل مرتفع ويظل المسحراتى يدقه حتى يستيقظ أهالى البلاد ولدقاته عندهم أنغام معروفة يفهمها أهالى الملايو ويعرفون لغتها تمام الفهم »

وتلمح فى زفة المنيل طالبا يمسك بندقية فتسأله : « دا ايه حكايته .. فيجيب : « هذا نظامنا فى الفلبين ... بندقية تنطلق مرة ومرتين ومرات فى أكثر من ناحية بمدن الفلبين فيفطر الناس أو يتسحرون أو يمسكون »

والتقى بالطالب عبد الله المحرقى فيحدثنى عن السحور فى البحرين وعن « أبو طبيلة » هناك بوجه خاص وعن الصفارة التى تنطلق فى نغمات، وألحان رتيبة معروفة يستيقظ على أصواتها أهالى البحرين

أما حميدالله الاندونيسى فيحدثنى طويلا عن الطبلة الضخمة التى يسمونها «بادوج» والتى يبلغ طولها عشرة أمتار وقطرها أربعة أمتار...ويعتمد عليها وعلى الضرب عليها بنغم خاص فى كل من السحور والامساك

والاندونيسيون على أى حال يستخدمون الى جانب الطبلة الكبيرة المثبتة الى جوار المساجد صفارات تكاد تشبه المزمار عندنا ، ويعطى صوتها مع ضربات البادوج فنا جميلا يعرفونه هناك فى اندونيسيا « بفن المسحراتية »

وهكذا لكل بلد لونه الفنى الخاص فى سحور أهاليه ومواطنيه ... فنون عجيبة تلعب الطبلة والرق والدربكة والزمارة والفلاوت وطلقات البندقية أكبر دور وأهمه

وهذا فى سطور بعض ما تتميز به البلاد فى عادات السحور والافطار :

● فى زنجبار يمشى المسحراتى مع ثلاثة منهم من يحمل فانوسا ومنهم من يحمل الطبلة ومنهم من يحمل ربابة وقائد القافلة هو المغنى الذى يكون دائما صاحب أجمل صوت

● حتى طعام الافطار فى ارتيريا فن والسامبوكسا هناك أعزفن وأجمل فن ولذلك ينشدون لها الاناشيد قرب الافطار فيغنون

فطورك يا صايم ... نعيمك يا دايم
سامبوكسا ... سامبوكسا

● عندما يأتى شهر رمضان تسمع أغانيه فى كل أنحاء الصومال فرحا به واعتزازا بمكانته فى نفوسهم ويردد الاطفال فى الاسواق

جاء رمضان ... جاء شهر البركات
جاء شهر التحيات ... حل الفرح حل الاسعاد

● وفى ليالى رمضان يرقص الصوماليون رقصة الزيلعية وهى قصة صومالية معروفة تنسب الى زيلع ويصاحب الرقص أغان صومالية جميلة

● وفى الملايو يمشون طوابير فى الشوارع فى ليالى رمضان وهم يغنون أغانى رمضان ويدقون الدفوف والطبول فرحة بشهر رمضان

● فى رمضان تتميز الصومال والملايو ونيجريا وأرتيريا بارتحال العاهرات بعيدا عن مساكن المسلمين تقديرا لشعورهن الدينى وللمسلمين فى هذه البلاد أغان خاصة تشيد بهذه العادة وبما يسود البلاد الاسلامية من روح دينية فى رمضان بوجه خاص مما يجعل المرأة المتبرجة تتوب عن تبرجها أو ترحل من المدينة نهائيا



مسابقة القصص المصورة

بين

ألف الروائى العالمى « الكسندر دوماس » روايات كثيرة منها:

- الفرسان الثلاثة
- الرجل ذو القناع الحديدى
- الكونت دى مونت كريستو
- الفارس الخامس

وقريبا تصدر دار الهلال احدى هذه الروايات فى عرض أخاذ مبتكر يقوم على الرسوم المسلسلة. والرسم الذى تراه مع هذا الكلام هو أول منظر فى هذه الرواية .. والمطلوب منك أن تستدل من هذا الرسم على اسم هذه الرواية ولتسهيل مهمتك نقول ان هذه الرواية ترجمت الى العربية ، ومثلت على شاشة السينما ، وهى من بين هذه الرويات الاربع المذكورة ...



شروط المسابقة

- املا الكوبون الذى تراه مع هذا الكلام
- آخر موعد لارسال الردود هو يوم ٣٠ ابريل ١٩٥٧ الساعة ١٢ ظهرا ..
- اذا فاز فى حل المسابقة اكثر من العدد المساوى للجوائز تجرى القرعة بين الفائزين
- ترسل الردود الى دار الهلال شارع محمد عز العرب رقم ١٦ ، ويكتب فى أعلى الظرف من اليسار « مسابقة القصص المصورة »

الجوائز

الجائزة الاولى ٥ جنيهات مصرية
الجائزة الثانية ٣ جنيهات
الجائزة الثانية جنيهان
٥ جوائز قيمة كل منها جنيه واحد

كوبون "القصص المصورة"

اسم الرواية ....
اسم المتسابق ....
عنوانه ....



صور طريفة التقطت للمسحراتية الدوليين ، وقد ارتدى كل منهم زيه الوطنى ، وخرجوا بزفة كبيرة يوقظون أهالى حى المنيل ، ويرى بينهم نافخ الفلاوت ، وضارب الطبلة والدربكة والرق ، وقد حمل كل منهم فانوس رمضان الملون الجميل ! ...



مذكرات فريد شوقى (١)

كنت الأخير بتفوق



فريد شوقى فى السادسة من عمره يوم كان طالبا فى السنة الاولى الابتدائية ...

ان وحش الشاشة يروى لك فى براءة الحملان وشجاعة المحارب ، وصراحة وكيل النيابة قصة حياته بلا رتوش .. أو اختصار ...!!

فى اعقاب ثورة ١٩١٩ ، اى فى يولية سنة ١٩٢٠ ولدت فى حى السيدة زينب ، وكان المصريون جميعا قد تخلوا عن مصالحهم وعن اعمالهم ليرصدوا جهودهم كلهـا فى سبيل محـاربة الانجليز المستعمرين ، وكانت انجلترا فى ذلك الحين من اقوى دول العالم ، خرجت من الحرب العالمية الاولى منتصرة ، لابفضل جيشها المخمور بل بفضل اكاذيبها وخداعها ودعاياتها المسمومة ..

وعلى الرغم من ذلك . فقد حاربها المصريون وطالبوها بأن تخرج من ديارهم ... كان سلاحهم الحق والايمان والاصرار على الكفاح ، وكان سلاح العدو مدافع وقنابل ورصاصا . ومع ذلك لم تنهزم مصر بل انتصرت رغم كل ما احاط بها من اساليب الغدر والخيانة ...

وتزعم الشباب الوطنى حركة المقاومة فى كل مكان ، وكان زوج عمتى الشهيد محمود اسماعيل الذى اتهم فى قضية مقتل السردار وحكم عليه بالاعدام ، عضو جمعية اليد السوداء التى اوقعت الرعب فى قلوب الانجليز

ومما يروى عن الشهيد محمود اسماعيل ، انه حين صعد الى المشنقة ، تبعه وكيل حكمدار القاهرة الانجليزى حينذاك واسمه « انجرام بك » يتوسل اليه ان يقول كلمة ، يضمن له بعدها النجاة من الشنق والمال الكثير . فما كان من محمود اسماعيل الا ان بصق فى وجه الانجليزى الاستعمارى ، ومضى الى المشنقة فى ترفع وثبات

●

وروى لى والدى ان بيتنا كان فى ذلك الحين ، مكمنا للمنشورات الوطنية وملجأ يعمد اليه الشبان الثائرون للاختفاء عن عيون الانجليز ، وكان أبى اديبا يدبج المنشورات الملتهبة وطنية ويشرف على طبعها ويقوم بعملية توزيعها فى الخفاء

وكان كذلك من خطباء الثورة ، حتى ان سعد زغلول كان يسأل عنه فى كل اجتماع يعقده الشبان للدعوة الوطنية ، ولم تكن تفوته فرصة الخطابة فى المسجد الزينبى عقب صلاة الجمعة ليتحدث الى المصريين عن حقوق الوطن ويثير النفوس ضد الغاصب الاثيم

وحدثنى والدى انه فى يوم مولدى كان منزلنا محاصرا من كل جانب بجنود الجليز . وكانوا قد عرفوا ان هناك مظاهرة كبرى يتم اعدادها فى هذا المنزل

ولما جاءت « الداية » التى تولت ولادتى . لقيت صعوبة كبيرة فى الدخول الى المنزل ، فلما خرجت الى النور ، اختار لى ابى اسم « فريد » تيمنا باسم الزعيم الخالد محمد فريد الذى نفاه لاعداء الى الخارج بسبب مواقفه الوطنية الصادقة

وفى طفولتى الباكرة احسست مايدور حولى ، فان منزلنا كان مقرا لاجتماعات سياسية صاخبة ، وما ازال أذكر وانا فى سن الخامسة ، اجتماعا انتخابيا عقد فى منزلنا ، وبقدر ما استطعت ان افهم سمعت عن « الانتخاب الثلاثينى » وعرفت فيما بعد ان سعد زغلول كان هو المرشح عن دائرة السيدة زينب وكان هناك محام شرعى ينافسه

●

وكنت الى جانب ذلك اصحب والدى الى اجتماعات سياسية اخرى ليخطب فيها ، وكان الناس جميعا متحمسين ، ولما عرفوا اننى ابن خطيبهم اقبلوا على يحتضنوننى ويقبلوننى

وكان ابى يحبنى حبا جما ، حتى انه لم يكن يطيق ان يفارقنى ، وعندما كان يذهب الى « الديوان » كان على خادمنا العجوز ان يصحبنى اليه فى مكتبه لاظل بجواره ، ولم يكن يغادر المنزل صباحا الا اذا قبلنى ، وكنت أترقب عودته من الديوان والازمه فى كل وقت

وكانت الحياة فى اسرتنا هـادئة مستقرة ، ووالدى هو السيد المطاع فى كل شىء ، وكانت أمى حريصة على التقاليد ، ترى فى أبى وفى اولادها كل شىء فى الحياة ، وكان والدى متدينا حريصا على اداء واجباته الدينية ، وفى اوقات فراغه يذهب الى المساجد ليستمع الى الدروس الدينية ويناقش فيها

ولكنه من جانب آخر كان عصريا متحـررا فهو يذهب الى المسارح ويرى فى التمثيل مدرسة للتهذيب والتربية ، وكان يصحبنى معه فى هذه الجولات ، حتى اننى اذكر اننى شاهدت فرقة رمسيس عام ١٩٢٦ وانا فى السادسة من عمرى ولم أفهم شيئا مما كان يجرى حولى ، على ان ابى كان يناقشنى فيما شاهدت ويرد على اسئلتى

وتكررت زياراتى للمسرح كل أسبوع . وبدأت احس رغبة حقيقية فى ان اشاهد هذه المسرحيات ، وكان من بين الفرق التمثيلية حينذاك فرقة عبد الرحمن رشدى وجورج ابيض والريحانى وعكاشة

●

وفى السادسة من عمرى الحقنى ابى بمدرسة الناصرية وكانت خاصة بأبناء الاسر الكبيرة ونفقات التعليم فيها تزيد على غيرها ، وكانت الحياة فيها تمتاز بطابع ارستقراطى صارخ ومع اننى نشأت فى اسرة متوسطة ، فقد ثرت على هذه الانظمة الارستقراطية ، وكان ان الحقنى ابى بمدرسة محمد على

وكانت هذه المدرسة تعنى العناية كلها بالنواحى

الرياضية ، وتسعى دائما الى الفوز بكأس الوزارة الفضى فى العاب الجمباز ، وكنت من بين فريق الجمباز فيها وواحد من فريق كرة القدم ،وكانت اللوائح فى ذلك الحين لاتسمح للتلاميذ باستعمال كرة القدم الا فى فترات التمرين ، وكنا نستعيض عن الكرة بالطوب ، وكنت لذلك استهلك حذاء كل اسبوع !

وكان ان رات الحكومات المؤيدة للانجليز ان تحد من نشاط والدى السياسى ، فكان ان ارغموه على ان يظل فى مكتبه طوال اليوم ، بحيث كان يحضر الى المنزل للعشاء وينام ثم يستيقظ من النوم ليذهب الى الديوان

وكان والدى يخشى على اطفاله من ان يتركهم يلعبون فى الطريق ، فحرم عليهم ان يخرجوا من المنزل بعد العودة من المدرسة ، وقد زود المنزل بكل أساليب تسلية الاطفال

●

وكان اتصالنا بأطفال الحارة فى يوم المقابلة ، وهى عادة قديمة جرت عليها الاسر المصرية ، حين تذهب سيداتها فى يوم معين من كل اسبوع لزيارة سيدة هذا المنزل او ذاك ، فكنا نذهب مع والدتنا الى هذه المقابلات ونلتقى بأطفال الحى فى منازلهم او فى منزلنا

ومما اذكره انني لم اكن من التلامذة المجتهدين فى الدراسة ، وكانت بينى وبين علم الحساب مودة مفقودة ، اذ تملكنى حب التمثيل بسبب كثرة مشاهدتى له ، حتى اننى كثيرا ماكنت أقوم امام الأطفال فى الحى واحاكى لهم الممثلين فى ادوارهم التى شهدتها ، وكنت كذلك اقدم لاولئك الذين يصفقون لى الحلوى . فكان ذلك يضاعف من تصفيقهم لى ...

وكان والدى يقوم بمهمة المدرس الخاص لى ، ويتولى تدريس بعض العلوم لطائفة من التلامذة ، وكنت أصحبه فى رواحه الى البيوت التى يعطى ابناءها دروسا

ومازلت اذكر اول مرة ظهرت فيها على المسرح، فقد صحبنى والدى فى احد ايام الجمعة الى احدى فرق روض الفرج . وفى اثناء الاستراحة بين الفصول طاب لوالدى ان يداعبنى فقال لى :

– تبقى شاطر لو طلعت على المسرح ومثلت دلوقتى

فكان ان وثبت من الكرسى وصعدت الى خشبة المسرح ، وقد دهشت الجماهير بسبب صعود طفل صغير على المسرح وصفقت لى طويلا فرحت اشكرهم على طريقة يوسف وهبى ،وبدات اقلد حركات بعض الممثلين فضج الجمهور بالضحك والهتاف

ومنذ هذه اللحظة بدات احس فى كيانى كله روح الحماسة للفن واخذ هذا الشعور ينمو فى كيانى كله شيئا فشيئا ..

كان والدى اكبر مشجع لى فى هوايتى الفنية. وعندما تطوف بذهنى ذكريات هذا الماضى البعيد، أعجب كيف ان والدى استطاع ان يتحرر من اوضاع عصره وتقاليده القاسية ، ليعين ولده على اشباع رغبته فى الفن ...

بل لقد بلغ من تشجيع والدى لى . ان كان فى ايام « المقابلة » يشترك مع الاطفال فى مشاهدتى وانا امثل . ويشترى الحلوى التى توزع عليهم ثمنا لقبولهم مشاهدتى والتصفيق لى

وكنت دائما احاكى يوسف وهبى واحفظ عن ظهر قلب ، اكثر عباراته التى يرددها فى الروايات التى اشاهدها مع ابى ، وكنت القيها كما يلقيها هو ، ممطوطة ذات دوى مخيف !

اما افراد اسرتنا فقد كانوا يغضبون من تشجيع والدى لى ، ويرون فى هوايتى الفنية مايصرفنى عن استذكار دروسى ، مما يسبب لى الرسوب فى الامتحانات ، وكان هذا حقا ، فلا اذكر انني انتقلت من سنة دراسية الى اخرى ، الا بعد مجهود عنيف فى الملحق

●

وحين بلغت الثانية عشرة من عمرى ، بدات افكارى عن الفن تكبر وتنمو ، ورحت افكر فى تكوين فرقة مسرحية من هواة التمثيل من ابناء الحى ، بعد ان بدأ هؤلاء الابناء ينظرون الى نظرة احترام واعجاب ، فكنت استعين بالستائر فى منزلنا لاجعل منها حواجز بين المسرح وبين صالة الجمهور

ولم انس مع ذلك الناحية المادية ، فكنت افرض على الاطفال ان يدفع كل منهم مليما مقابل شهود رواياتى ، ومليمين للاشتراك فى التمثيل ، واخيرا وجدتنى املك من ايراد الحفلات ثلاثين قرشا . وعندئذ قررت ان انشىء مسرحا حقيقيا

●

وكان ان اشتريت من احد البدالين صناديق خشبية ، جعلت منها خشبة المسرح ومنها مقاعد للمتفرجين الذين يدفعون ثلاثة مليمات ،واشتريت الاوراق الملونة وزينت بها واجهة المسرح وكتبت من فوق

– مسرح فريد شوقى !

وحدث ان هطلت الامطار ، حتى كادت تهدم المسرح ، فقررت عندئذ ان اعمل سقفا له ، وبحثت عن الايراد فلم اجد منه شيئا ، ورفض المتفرجون مساعدتى فى هذا الشأن

وكان لى صديق يعمل ابوه مقاولا ، فجلست معه نتشاور فى الامر ، فأرشدنى فى ان يجلب من احدى العمارات التى يتولى والده بناءها بعض الاخشاب

وقد كان ...

أحضرنا من العمارة كمية من الاخشاب وصنعنا

(البقية على صفحة ٣٦)



صورة طريفة لفريد شوقي التقطت له مع زملائه من تلاميذ سنة أولى ابتدائى فى مدرسة الناصرية الاميرية



فريد شوقى فى سن السابعة مع والده واحد اقاربه على البلاج ... كان فريد فى هذه السن يجيد السباق ، وكانوا يتوقعون له أن يصبح أحد ابطاله المشهورين ...

فستان العيد ببطانة جبس!

للفنانة سعاد حسين

ان نظرة الانسان الى الاشياء تختلف باختلاف الظروف ، فالشيء الذي يعجبه في حين ، قد يمقته في حين آخر ، وبهذه النسبة تختلف مقدسات الناس ، وتتباين ميولهم ...

برزت هذه الحقيقة أمام عيني عندما فتحت دولاب ملابسي لأجد مجموعة كبيرة من الاثواب التي كلفتني غاليا ، وكانت في المناسبات التي ارتديتها فيها أثيرة عندي، ثم فقدت تأثيرها على بمرور الوقت ، وتجدد المناسبات ، ولم يعد لها في نفسي ذلك الرونق القديم

وعلى الفور انتقل بصري الى فستان قديم ما زلت احتفظ به بين مجموعة ملابسي ، فستان له قصة كادت تكلفني الحياة ، في الوقت الذي كنت فيه قد بدأت افتح ذراعي للحياة ... في سن الثانية عشرة

كنت حينئذ صبية « دلوعة » ... اعتدت ان أقول للشيء « كن » فيسارع ابي الى جعله « كائنا » .. وكان فستان العيد دائما من المقدسات التي يستحيل ان تفكر بها صبية في مثل سني

ولكن في ذلك العيد تردد ابي في شرائه ، واحتج بأنه سبق أن اشترى لي مجموعة من الفساتين قبل ذلك بشهور لكي أظهر بها على المسرح عندما التحقت بفرقة المرحوم علي الكسار آنذاك

ولكن العيد هو العيد .. ولا عيد بغير فستان جديد ..

وفعلت المستحيل لاقناع ابي بهذه النظرية ، ولكنه اصر على الا يشتري الفستان ووجدت ان تأثيري على العائلة قد اصبح مهددا ، وانه لا بد من عمل حاسم لاستعادة مكانتي .. فبكيت ، واتجهت الى النافذة امام ابي وامي وهددتهما بالانتحار ان لم يستجيبا لرغبتي

ولكن ذلك لم يجد شيئا ، وهكذا وجدت نفسي في مأزق حرج ، فاما تنفيذ هذا التهديد حفظا للكرامة ، واما التراجع حرصا على الحياة مع فقد سلطاني على العائلة !

وكان التردد في حد ذاته يزيد من حرج مركزي فأقدمت على عمل جنوني بأن القيت نفسي من النافذة فعلا !

وكان من الممكن ان تنتهي حياتي وهي لما تكد تبدأ ، ولكن بمعجزة الهية وقعت بجانبي على ارض الشارع من الدور الثاني الذي كنا نقيم فيه ، ولم يحدث لي سوى كسر بسيط في ذراعي وقدمي

وامضيت العيد داخل ضمادات من الجبس ، ولكن فوق هذه الضمادات كنت ارتدي ذلك الفستان العزيز الذي اضطر ابي الى شرائه تعزية لي .. والذي كاد يكلفني الحياة !



عندما تسببت الملانه فى: اعلان الحرب

هدى سلطان : تقضى شم النسيم فى أكل الملانة ! ..



عيد شم النسيم من الاعياد القوميـــة التى يشترك فى الاحتفال بها الجميع ... واهل الفن فى مقدمة الذين يحتفلون بهذا اليوم احتفالا كبيرا ... وهم ايضا من أحرص الناس على المحافظة على عادات شم النسيم ...

فمنذ كانت فاتن حمامة طفلة وهى تحـرص على أن تنام ليلة شم النسيم وتحت رأسها «بصلة خضراء » ، وعندما تستيقظ فى الصباح المبكر كانت اول شىء تقوم به هو ابتلاع بيضتين من بيض شم النسيم الملون ... ومازالت فاتن تحرص على هذه العادات وان كانت قد امتنعت عن تناول البيض واكتفت بشرائه فقط ...

•

وتحكى هدى سلطان من ذكرياتها فى عيد شم النسيم فتروى طرائف عن الملانة والخس ... كانت هدى تخرج قبل شم النسيم الى الحقول القريبة من مدينة طنطا ، مسقط رأسهـــا ، وتشترى كميات ضخمة منها تنقلها الى البيت ويوم العيد تجمع الجيران والاقارب ويقضون شم النسيم فى أكل الخس والمـــلانة والاوز ، ويستمعون الى هدى وهى تغنى اغانى الفلاحين فى الحقول وهم يستقبلون عيد الربيع . وحدث ذات مرة أن هبط محصول « الملانة » هبـوطا كبيرا لاسباب زراعية ، وتشاءمت هـدى من هذا الهبوط وصرحت لبعض قريباتها أن هبـــوط محصول الملانة هو نذير بوقوع حادث محزن للناس ، وبعد شهور اعلنت الحرب العالميـــة الثانية التى كانت نيرانها تلتهم العـــالم كله ، واصبح أقارب هدى سلطان يؤمنون بنبوءاتهـا ويهتمون بمراقبة محصول « الملانة » وتعـرف الاحوال الدولية عن طريق ارتفاعه أو هبوطه !

•

وليلى فوزى لا تأكل الفسيخ الا مرة واحدة كل عام فى يوم شم النسيم .. وتقول ليـــلى ان الفسيخ يحوى نوعا من الدواء فيه شفـــاء لجميع الامراض ، بل انه يحصن الجسم ضـد امراض الصيف ويكفى أن تتناوله مرة واحـدة كل عام ليحصنك من جميع الامراض طوال العام

وتكتفى ايمان بشم البصل الاخضر صبـــاح يوم شم النسيم ، وتخرج بعد ذلك الى الحدائق وشاطىء النيل تستقبل عيد الربيع ، وهى تقوم بنفسـها بتلوين البيض وهذه عادتها منذ كانت طفلة صغيرة ولكنها لا تأكل هذا البيض بناء على اوامر الاطباء

•

ومن عادة مديحة يسرى أن تقوم برحـــلات الى الجهات الخلوية فى شم النسيم ، واغلب أعياد شم النسيم قضتها خارج القاهرة .. فى القناطر الخيرية او الفيوم أو الاسكندرية ولكن منذ اتفق مجىء عيد شم النسيم مع شهـــر رمضان وهى تضطر لقضائه فى القاهرة بسبب صيام رمضان .. وتعنى مديحة قبل عيد شم النسيم بتلوين عدد كبير من البيض ، ورســم لوحات كاريكاتيرية عليه واهدائها لبعض صديقاتها من الفنانات

ورغم الريجيم الدقيق الذى تسير عليه سميرة احمد حرصا على رشاقتها الا انها لاتستطيع أن تغير من عادتها فى شم النسيم ، فهى تحرص على أن تأكل فسيخا واوزا فى شم النسيم وبعدها تستأنف رجيما قاسيا لبضعة أيام يخلصها من اية زيادة فى وزنها بسبب الفسيخ والاوز

•

وبعض الناس يحلو لهم التريض فى المراكب يوم شم النسيم ، ولكن عقيلة راتب تخشى ركوب المراكب فى ذلك اليوم بسبب حادث قديم رأته بعينها .. فقد حدث منذ أكثر من عشرين عاما ان كانت تركب مركبا شراعية مع بعض أقاربها لتنقلهم من شاطىء الى آخر فى النيل ، وبينما كانت المركب فى عرض البحر سقط احد النوتية ــ وكان سكرانا ــ وابتلعه اليم ومن يومها وعقيلة تؤمن بأن النيل يطلب ضحايا فى ذلك اليوم

هل تعلم ؟

• وان « باتريشيا وايمور » ولدت سنة ١٩٢٦ ، وانها بدأت تظهر على المسرح وهى فى السادسة ، وانهـــا اشتغلت قبل ظهورها على الشاشة عارضة ازياء

• وان « جون ايرلند » ولد سنة ١٩١٤

• وان « جون آجار » ولد سنة ١٩٢١

• وان « دبرا باجيت » ولدت سنة ١٩٣٣ ، وان امها « مرجريت جبسون » ممثلة سابقة ..

• وآن « جوان درو » ولدت سنة ١٩٢٢

• وان « كلارك جيبل » ولد سنة ١٩٠١

• وان « سيسيل دى ميــــل » حرم على « شارلتون هســـتون » اثناء القيام بدور « موسى » فى فيلم الوصايا العشر ، ان يدخن ، او يشرب الكوكاكولا ، أو حتى يقرأ جريدة .. خشية أن يلتقط له بعض الصحفيين صورا وهو يفعل ذلك ، فيكون فى هذا مساس بالشخصية التى يمثلها ..



لقاء مع الربيع

الربيع فصل الزهور والقلوب المتفتحة ، فيه نلهو ونسعد ونحب ... وفيه نخرج الى الحدائق العامة...والى النيل ، والى المتنزهات ... وهذه برلنتى عبد الحميد فى لقاء مع الربيع . التقت به فى حديقة غناء . وسجلت لها العدسة لقاءها فى هذه الصورة الجميلة



في المواسم والأعياد ...

عادات بقيت .. وعادات ذهبت

كان آباؤنا واجدادنا اكثر تمسكا منا بالعادات والتقاليد التي توارثوها ، عن آبائهم واجدادهم ، وظلوا مثلهم يمارسونها في اعيادهم ومواسمهم وافراحهم الدينية منها وغير الدينية ...

اما نحن ، فقد اعرضنا عن بعض تلك العادات والتقاليد ، ونبدي ميلا الى الاعراض عن البقية الباقية منها في مستقبل الايام

والغربيون ، في هذا ، اكثر وفاء منا للماضي وما ورثوه عنه ، من هذه الناحية القومية ، خصوصا في الاقاليم ، في القرى ، في المزارع ، حيث الناس لم يقطعوا الصلة بين يومهم وامسهم، اذا قارنا بين « ليالي رمضان » اليوم «وليالي رمضان » بالامس ، لوجدنا الفرق شاسعا بين ما كانت عليه هذه الليالي وما صارت اليه

كانوا من قبل يعرفون كيف ، يجمعون بين التقوى ، والسلوى ، والعبادة ، والفن ، والصوم والابتسام

●

عندنا اليوم مغنون ومطربون وموسيقيون وممثلون ومسارح ... ولكن اين هؤلاء واين هذا كله من ذلك التجلي الذي عرفه الآباء والاجداد ، في عهد سلامة حجازي وعبده الحامولي ومحمد عثمان وحلقات الذكر والانشاد ومسارح التمثيل والانوار التي لم تكن تطفأ في الميادين والازقة .. بل ان هذا كله مما عرفناه نحن ، المخضرمين ، في المدة التي انقضت بين الحربين العالميتين الاخيرتين ؟ !!

نحن نتحدث عن التقاليد المستحبة ، والعادات الطيبة ونتغنى بها ، ولكننا لا نمارسها ولا نعود الى احيائها

بل ان الكثيرين منا يهزاون بها ويتحدثون عنها بلهجة ملؤها السخرية ، ان لم يكن الاحتقار

وهذا خطأ ... بل هذا في نظري عيب !

لسنا اليوم احسن ، ولا اشرف ، ولا أزكى ، ولا اتقى ، من آبائنا واجدادنا الذين كانوا يمارسون تلك العادات والتقاليد ،في شهر الصيام ، ويخرجون في يوم شم النسيم بالطبل والزمر الى الحدائق والحقول ، تاركين العنان لمشاعرهم وضاربين بهموم الدنيا عرض الحائط !

رمضان ... الصيام ... عيد الفصح ... شم النسيم ... كل هذه مناسبات كان الناس من قبل يحتفلون بها احسن مما يحتفل بها ابناؤهم اليوم

●

في بعض بلدان العالم المسيحي كان الناس ينظمون حفلات تمثيلية واسعة النطاق ، يحاكون فيها « آلام المسيح » ويمثلون مراحل تلك الآلام مرحلة مرحلة ، من ساعة القاء القبض على يسوع ابن مريم ، الى ساعة فارقت فيها روحه الجسد في مدينة « اوبرامرجاو » مثلا ، بالمانيا ، حدث في سنة ١٦٣٣ ان تفشى داء الطاعون ، ففتك بالالاف من الناس في بافاريا ، ومنهم سكان هذه المدينة . وقطع الباقون على قيد الحياة منهم عهدا



على انفسهم بان يقوموا لله بلا استثناء ، مرة واحدة كل عشرة اعوام ، بتمثيل « آلام المسيح » في بلدتهم ، تماما كما وقعت في اورشليم بيت المقدس . ونفذ السكان هذا النذر لكي يحفظهم الله من الاوبئة . ومع الايام ، أصبح تمثيل آلام المسيح في اوبرامرجاو ، في بافاريا ، من الحفلات الفنية الرائعة ، التي يقصدها الناس من كل فج وصوب ، للاشتراك فيها أو التفرج عليها

وكان سكان البلدة يوزعون ادوار ابطال المسرحية الدينية على بعضهم ، فيقوم كل منهم بدوره ، ويظل محتفظا به ما دام حيا . وكانوا في خلال الفترة بين حفلة واخرى ، اي خلال الاعوام العشرة ، يحافظون على لحاهم ، وعلى مظاهر التنكر ، لكي يبقى كل منهم على شبهه بالبطل الذي يمثل دوره

ولست ادري اذا كان سكان أوبرامرجاو لا يزالون اليوم محافظين على هذه العادة ، ام انهم اهملوها بعد ما حل ببلادهم من ويلات بسبب الحرب الاخيرة ...

●

وفي اشبيليه وغيرها من مدن اسبانيا ، يمثل السكان فصولا او مراحل من آلام المسيح في الاسبوع الذي يقع عيد الفصح في آخره ، ويجتازون الشوارع والميادين حاملين ثلاثة صلبان: صليب المسيح وصليب اللصين الذين صلبا معه ويفعلون هذا في يوم الجمعة ـ الجمعة الحزينة ، أو جمعة الآلام ـ ويطلقون العنان لفرحهم يوم الاحد ، وهو يوم الفصح ، اي القيامة ! ..

وكان الناس في لبنان ، في اوائل القرن الحاضر، يخرجون في بعض القرى الى القمم التي تعلوها الصلبان ، في موكب حزين ، يمثل السير بالمسيح في طريق الجلجلة ، يوم الجمعة

●

وفي القدس ، يخرج المسيحيون من جميع الطوائف ، يوم الجمعة ايضا ، ويعيدون تمثيل السير في نفس الطريق الذي مشى فيه المسيح الى جبل الجلجلة حيث رفع الصليب .. ويقفون في كل مرحلة وقف فيها ، ويتلون الصلوات ، وجميع تلك الاماكن باقية تقريبا كما كانت في عهد المسيح

وكنيسة القيامة بالقدس مبنية في المكان الذي وجدت فيه خشبة الصليب ، في عهد الامبراطورة هيلانة البيزنطية ، اي في المكان الذي رفع فيه الصليب ودفن فيه المصلوب

والطوائف المسيحية دائمة الاشتباك في مشاحنات لا نهاية حول الاستئثار باجزاء تلك الكنيسة التاريخية ، التي عهدت الحكومة العثمانية قديما بمفاتيحها الى أسرة عربية مسلمة ،حسما للنزاع ولا يزال المفتاح في يد الاسرة الطيبة

وفي داخل الكنائس ، في أسبوع الآلام ، تمثل دائما مشاهد سير المسيح في طريق الجلجلة ، وتعرف هذه الحفلات باسم « درب الصليب » او « درب الآلام » وهي مقسمة الى اربع عشرة مرحلة ، او محطة ، وهي المراحل التي اجتازها المسيح حاملا صليبه ، ووقف في نهاية كل واحدة، وسقط تحت عبء صليبه في ثلاث مراحل منها

كل هذا يمثل بالقول في داخل الكنائس ،ويمثل بالقول والفعل في حفلات اوبرامرجاو وماشابهها من حفلات ، بقي بعضها ، واهمل بعضها ...

فالفنون اذن تلعب دورها ، وتأخذ نصيبها ، في العادات والتقاليد المتبعة عند الشعوب ، في مواسمها واعيادها الدينية تماما كما تلعب دورها وتأخذ نصيبها ، في العادات والتقاليد التي لا علاقة لها بالدين ...

الغناء ، الموسيقى ، الترتيل ، التمثيل كل هذا له محله ومجاله في شهور الصوم،والمناسبات الدينية ، عند المسلمين وعند المسيحيين على السواء ...

ولكنها عادات وتقاليد ذهب بعضها وبقي بعضها . وقد يكون اهمال ما أهمل منها عائدا الى ما تراكم في طريق الناس من هموم ، وما حل بالشعوب من آلام ..

●

ولكن ، أليس في العودة الى تلك العادات والتقاليد وفي استئناف ممارستها اليوم كما كانت تمارس من قبل ، واعطاء الفنون حقها فيها : الغناء ، والموسيقى ، والتمثيل ، والترتيل ـ أليس في ذلك كله ما يساعد الانسان ، في هذه المراحل السياسية من مراحل البشرية ، على مواجهة المتاعب،والصمود للكوارث ، والتأهب للقاء الاخطار بروح عالية ، وعزيمة ثابتة ، وامل وطيد ، وابتسامة لولاها لما كانت الحياة تستحق ان يعيشها الانسان ؟

حبيب جاماتي

بقرة كمال سليم التى أصبحت دراجة

فى ندوة عقدتها « مجلة الهواء » بمناسبة ذكرى المخرج المرحوم كمال سليم ، استمعنا الى احاديث سجلها ميكروفون الاذاعة لبعض الفنيين الذين اخرجتهم مدرسة الفنان الراحل . وكان حديث المخرج صلاح

ابو سيف فيه خبر غريب

كان ذلك فى عام ١٩٣٩ .. اذ وضع المرحوم كمال سليم قصة اسمها « البقرة » عرضها على استوديو مصر لانتاجها فى فيلم سينمائى ، ولكن الاستوديو تردد فى انتاج هذا الفيلم لان فكرته كانت غريبة على الافلام المصرية التى اعتاد الجمهور ان يراها فى ذلك الوقت

كانت القصة تصور حالة الذل والهوان والاضطهاد التى كان يعانيها الفلاح المصرى

وقد بدأت معالجة القصة سينمائيا بتصوير تقديس قدماء المصريين للبقرة وبكلام الاله هاتور المأخوذ عن الآثار ، ثم انتقلت القصة الى مصر الحديثة ، فصورت حياة فلاح يمتلك بقرة تعينه على عيشه ، واذا بالبقرة تسرق فيفقد عماد حياته . وفى زيارة له الى احد الاسواق ، يرى عددا من الابقار حضر بها اصحابها لبيعها ، ويضعف امام مرأى البقر فلم يعد قادرا على مقاومة رغبة استحثته عليها حاجته ... انها الرغبة فى سرقة احدى البقرات التى يراها

ويسرق البقرة ثم يقبض عليه اصحابها ، فيأتى ابنه الطفل باكيا ويرجوهم اخلاء سبيل ابيه فتتغلب عليهم انسانيتهم ويتركون الفلاح الذى يذوب مع ابنه بين آلاف الاهالى الذين يجمعهم السوق

وكان بين تلامذة كمال سليم فى ذلك الوقت فتى روسى اسمه « فيكتور ستولوف » ، وقد ساعد كمال فى اخراج فيلمه الاول « وراء الستار » ، ولبث على صلته بأستاذه حتى غادر مصر بعد ان قامت الحرب واشتغل بالسينما فى أوربا وامريكا

ولما رأى « ستولوف » انه من المتعذر اخراج قصة « البقرة » فى مصر ، اتفق مع احد المنتجين الفرنسيين على انتاجها فى مصر لحسابه ، وبالفعل بدأ العمل فى تصوير الفيلم وكان « ستولوف » نفسه هو الذى يقوم باخراجه

وفجأة اشتعلت نيران الحرب العالمية الثانية ، فتوقف العمل فى الفيلم وغادر « ستولوف » مصر الى انجلترا ، ومنها الى هوليود ..

ومات كمال سليم وتلميذه مايزال يسعى لاخراج قصة « البقرة » فى فيلم أوربى ...

وجاء الى مصر بين افلام ايطاليا التى امتازت بطابعها الواقعى ، فيلم اسمه « سارق الدراجة » وهو من اخراج المخرج الايطالى « دى سيكا » ... ورأى الذين يعرفون قصة « البقرة » ان فكرتها هى نفس الفكرة التى بنى عليها الفيلم الايطالى

رجل ميكانيكى يعتمد فى عمله على دراجته ، وتسرق هذه الدراجة فيضطر الى سرقة دراجة اخرى حتى لايحرم من عمله الذى يعيش منه . ويقبض عليه ، ثم يأتى ولده باكيا ويرجو اصحاب الدراجة اخلاء سبيل ابيه فتتغلب عليهم انسانيتهم ويتركون الميكانيكى الذى يذوب مع ابنه بين آلاف الناس ، كما ذاب الفلاح وابنه بين الناس الذين جمعهم السوق الريفى فى قصة « البقرة »

وهكذا ترون ان فكرة القصة المصرية وفكرة الفيلم الايطالى واحدة .. وقد وضع المرحوم كمال سليم قصته فى عام ١٩٣٩ ، أى قبل ان يقدم الينا المخرج الايطالى « دى سيكا » فيلمه بنحو خمسة عشر عاما كان تلميذ كمال سليم خلالها لايتوانى عن عرضها على المشتغلين بالسينما فى أوربا لاخراجها

ترى هل أعجبت الفكرة « دى سيكا » فاقتبس منها قصة « سارق الدراجة » لفيلمه الذى نال اعظم نجاح فى العالم لواقعيته .. ام ان الامر توارد خواطر كان السابق فيه مخرجا مصريا واللاحق فيه مخرجا ايطاليا ..؟

على كل حال فان كمال سليم كما قال المخرج حلمى حليم فيما قاله فى ندوة « مجلة الهواء » سبق زمنه بعشرين عاما او نحوها .. والدليل على ذلك ان فكرة قصة « البقرة » لم تظهر على الشاشة الا بعد خمسة عشر عاما تقريبا

قصة واحدة وثلاثة أبطال :

عملية إنقاذ في شم النسيم



ابطال هذه القصة ، وهذه الروايات الثلاث ، هم الممثل رشدى اباظة ، والممثل الخفيف الظل سعيد ابو بكر ، « والاكسلانس » عبد السلام النابلسى . وزمانها هو يوم شم النسيم منذ سنوات

◆ روى سعيد ابو بكر ، القصة فقال :

— كان اليوم هو عيد شم النسيم ، وكنا ثلاثة رشدى وعبد السلام وانا ، وكنا على اتفاق سابق لتمضية شم النسيم فى مركب شراعى صغير ، يتهادى بنا على صفحة النيل . وفى الموعد المحدد كنت انا اول الحاضرين ، ولم تمض دقائق ، حتى هلت طلعة عبد السلام من بعيد ، وقد ارتدى بنطلونا ، وقميصا امريكانيا ، رصع بالوردوالزهر والفل والنجل والشجر ، وصندل ابيض ،ونظارة سميكة سوداء ، وكانت فى يده حقيبة كبيرةالحجم كانت تأخذه وتميل به الى الارض ، ولما اقترب منى ، القى بالشنطة على الارض ، واعتدل واقفا وتنهد فى ارتياح وقال : « صباح الخير ، الواحد « ظهره اتقطم » ، زى مايكون كان شايل ١٠٠ كيلوجرام » ... وسكت قليلا ، ورفع منظاره الاسود السميك من فوق عينيه ، فرأيت دمعا حائرا فى مقلتيه ، أسرع واخفاه تحت منديله ، وابتسم وقال :

— يظهر « ذرات » من التراب اللئيم ، دخل فى عينى .. ايه رأيك فى القميص ده ، انا لبسته مخصوص بمناسبة عيد شم النسيم ، عيد الربيع ، والجمال والزهر والورد والحبوالشباب والنشاط و ..

فقاطعته قائلا : « جهزت كل شىء »

فابتسم فى « كبرياء » ، وقال فى حركة تمثيلية : « ايه ! انت هتتنى ! طبعا ، ده انا الاكسلانس ، سليل الاسر الكريمة .. انت تعرف الشنطة دى فيها ايه ؟ خد عندك : ثلاث فسيخات مستويات مسلوخات ، ودستتان من السردين النيلى المملح سعر الرطل ١٤ قرشا دون فصال ، و ٢٣ بيضة ، لكل منكما سبع بيضات ولى تسع بيضات . واوزه سمينة « تزغيط بيتى » ، وبصل وليمون وكنافة وغيرها وغيرها »

ووقفت امامنا عربة حنطور ، نزل منها رشدى وقد ارتدى « شورت » وفانلة مخططة كالتى يلبسها افراد كرة القدم ، وكان يحمل كيسين من الورق ، وحيانا وقال : « انا جبت الوابور ، والبراد والسكر والشاى وكمان دستة بيرة ، للتسلية وفتح النفس ، فانا اليوم عندى استعداد آكل خروف »

اما انا فكانت مصاريف الرحلة والسجاير طول اليوم من نصيبى

وفى مركب شراعى مزود بجهاز الراديو ، القينا بحمولتنا ، وبدات رحلتنا النيلية ، فى سكون وهدوء مع نغمات الموسيقى ، وصيحات الناس وضحكاتهم المنبعثة من المراكب الاخرى ، وماكادت المركب تسير بنا بعيدا عن الشاطىء ، وتحتل مكانها وسط النيل ، حتى أسرع رشدى الى كيس زجاجات البيرة ، واخرج ثلاث زجاجات ، واقترح علينا شربها لتزيدنا فرفشة وانبساطا

وهجم عبد السلام ، على احدى الزجاجات ، وفتحها « بأسنانه » ، وقلبها على فمه ، واخذ يتجرع منها فى نهم وشوق . وفعل رشدى مافعله عبد السلام ، واعتذرت عن شرب البيرة ، اذ اننى لاأميل اليها كثيرا ، كما انها تتعبنى وتتعب امعائى وكانما كان اعتذارى « فرصة » ، اذ اسرع عبد السلام وانقض على الزجاجة الثالثة ، واحتضنها تحت ابطه ... وزجاجة بعد زجاجة ، حتى بلغت الزجاجات التى شرباها ، ست زجاجات

وامتدت يد عبد السلام ، ففتح الشنطة ، وفرش امامنا الفسيخ والوز والبصل والليمون والبيض والسردين . وفتحت زجاجات البيرة الباقية ، وتقارعت الكؤوس بينهما ، وتسابقت الايدى فى التهام الطعام . وكان لابد لى من ان اتدخل فى الامر ، لحفظ حقى من الطعام ، والا خرجت من المولد بلا حمص . ولما انتهينا من الاكل ، كانت البيرة ، قد فعلت فى راسيهما « العجب » ، فقام عبد السلام وهو يترنح ، وتمدد على مقدمة المركب ، ووضع رجلا فوق الاخرى واخذ يغنى فى كسل و « لخبطة » ..

وسكت عبد السلام ، عندما راى رشدى يقف صائحا ، وهو يخرج من جيبه كيسا من « البمب » وراح « يفرقعه » على ظهر المركب ، وهو يضحك ويترنح ، ويقع ويقف ، ثم سكت عن « فرقعة » البمب ، واسرع فخلع « بنطلونه » والفانلة المخططة ، والحذاء ، ووقف امامنا « بالمايوه » ثم يسرع الى حافة المركب ويصيح صيحة طرزان ويقول :

— انا حانزل اعوم ، والبعونى !

وقبل ان احاول الاعتراض على عمله ، خاصة وهو فى هذه الحالة من « الدروخة » ، اسرع والقى بنفسه فى الماء . وما حدث بعد ذلك ، افسد علينا يومنا . فقد غاب رشدى تحت الماء فترة طويلة ، غير المعتادة ، مما اربك اعصابنا ، ثم ظهر على سطح الماء وهو يصيح فى فزع وخوف وتوسل :

— الحقنى يا سعيد ، الحقنى يا عبد السلام حاغرق ...

ثم عاد واختفى فى جوف الماء ، وتسمرت ارجلنا فى هول المفاجأة الغير منتظرة ، فقد كان رشدى يتباهى دائما بانه « عويم » ، ومن ابطال السباحة فى مصر ، ونظرت الى عبد السلام ، وكان يرتجف ويرتعش ، ومرة اخرى « قب » رشدى على سطح الماء وهو يصيح :

— الحقونى — يا سد ... يا ... وعاد الى الاختفاء فى الماء ... وكانما كانت صيحته فى هذه المرة « الكماشة » التى نزعت المسامير من ارجلنا ، وبددت الغشاوة التى غطت تفكيرنا ، فقد صاح عبد السلام : « الحقه يا سعيد ، رشدى حا يغرق ، بسرعة ، اصلى انا ما اعرفش اعوم »

وكنت اعرف ان عبد السلام ، لا يدرى كيف يتصرف بعد ان كانت البيرة ، قد « دوشته » فاسرعت بخلع القميص ، والقيت بنفسى وراء رشدى فى الماء ببنطلونى ، وحذائى ، وبعد صراع عنيف كلفنى كثيرا من الجهد ، استطعت انتشال رشدى من الماء ، وعلى ظهر المركب اجريت له تنفسا صناعيا ، واخرجت ما كان فى جوفه من الماء ، حتى افاق ، واستعذت بالله ، وقررت العودة بهما الى البر ، والاكتفاء بما حدث ...

◆ وحملنا قصة سعيد الى عبد السلام النابلسى فاستمع اليها مليا ثم قال :

— هذا النحيف الضعيف ، هل يستطيع ان ينقذ هذا الضخم الجثة المدعو رشدى ، اوه ، ده « فشر » كبير . ولقد نعتنى هذا الابو بكر ، بالجبن والخوف والضعف « الدروخة » وخلافه من الصفات الغير حميدة ، وانا احتج . بصفتى سعيد باننى كنت البس قميصا امريكانيا يشبه الحديقة الغناء الفيحاء ، ولكن لم يصف نفسه وماذا كان يرتدى ، انك لو كنت رايته بزيه الذى كان يرتديه لما استطعت ان تتمالك نفسك من الضحك ، فقد كان يرتدى بنطلونا نصف كم — اقصد لا طويل ولا قصير — تحت الركبة بكام شبر ، وبرنيطة تشبه الى حد كبير برانيط رجال المكسيك ، اما القميص فكان نصفا ، وتصدر معى « رشاقة » ابو السعد ، وجمال ذراعيه وساقيه

ووصفنى باننى كنت ائن تحت ثقل الشنطة ، وهذا افتراء ، فلم اكن اميل لا على اليمين ولا على الشمال ، كما اننى لم احملها الا من باب السيارة ، الى الارض فقط ، ثم اننى لا يمكن ان ائن تحت حمل الشنطة البسيط ، فالمعروف عنى اننى لفترة قريبة جدا كنت احد ابطال الرياضة وبالذات رفع الاثقال

« البقية على صفحة ٣٧ »





هذه الوجوه هي امل هوليوود

« فى الاسبوع الماضى وقع الاختيار على جين مانسفيلد وناتالى وود وكارول بيكر من الفتيات ، وجون كير وبول نيومان وانتونى بركنز من الشبان ليتقلدوا ميدالية « النجوم الدوليين » فى حفل صاخب اقيم لهذا الغرض . وهذه الميدالية تعطى لكل من يتنبأ له النقاد بالوصول الى الصف الاول ... فهل تعرف هؤلاء الستة ؟!... »

● جين مانسفيلد !

شقراء فى الثالثة والعشرين ، من والاس — والاس مدينة فى تكساس لاوزير الخارجية المعروف — وهى تعد من صاحبات اجمل الاجسام فى هوليود ! ليست حديثة عهد بهوليود ، فقد قامت فيها منذ سنوات بأدوار ثانوية فى أفلام « الخارج على القانون » مع ادوارد روبنسون و « جحيم فى خليج فرسكو » مع آلان لاد . ورحلت عن هوليود لتعمل على مسارح برودواى ، فلفتت اليها الانظار فى مسرحية « هل يفسد النجاح روك هنتر » ، وهنا اغرتها شركة فوكس بالعودة الى هوليوود لتقوم بدور البطولة فى فيلم « شىء لايستطيعه الشيطان ! » مع توم اويل ! وتقوم جين فى الوقت الحاضر بدور البطولة فى فيلم « اتوبيس الضواحى » مع جوان كولينز ودان دبلى . وهو دور كان اعد لماريلين لولا انها سافرت الى لندن بعد زواجها بآرثر ميلر

ولجين ابنة فى السادسة من عمرها تدعى « جين مارى » ، وهى تقيم فى بيت اشترته بمبلغ ٢٢ الف دولار منذ عامين . وقد حصلت على الطلاق من زوجها بول مانسفيلد وهى تبحث عن حب جديد يخرجها من الحرمان الذى تعيش فيه !

● ناتالى وود !

بدات ناتالى عملها فى السينما وهى فى الرابعة من عمرها ، بدور طفلة فى فيلم « الارض السعيدة » سنة ١٩٤٤ ، وكان بطلا الفيلم دون اميش وفرانسس دى . ثم ظهرت فى أفلام عديدة بعد ذلك فى دور الابنة أمام بربارا ستانويك ، وجين تيرنى ، وكلودت كولبرت ، واستطاعت ناتالى ان تنتقل من ادوار الفتاة الصغيرة الى ادوار الفتاة الناضجة بنجاح ساحق ...

ولدت ناتالى فى ٢٠ يولية سنة ١٩٣٨ ، وكان ابوها مهندسا للديكور فى شركة وارنر ، اما امها فكانت راقصة باليه ، ودرست ناتالى الباليه على يد تامارا ليبكور ، ودرست على يديها ايضا اللغات الالمانية والروسية والاسبانية وقد لمع نجم ناتالى فى فيلم « طيش الشباب » الذى قام بالدور الاول فيه جيمس دين ، وبعد هذا الدور بدأت شركات السينما تتخاطفها فقامت بأدوار فى أفلام « الباحثون » وبطله جون واين و « صرخة فى الليل » وبطله ريموندبار و « التلال المحترقة » وبطله تاب هنتر ...

كارول بيكر : لا زالت تؤمن بانها ناشئة رغم النجاح الذى احرزته

وناتالى لم تتزوج بعد ... قيل انها احبت جيمس دين وانه منذ مات ، تحاول ان تنساه بالخروج مع كل فتى يعرض عليها الخروج . وقيل ايضا انها وقعت فى غرام تاب هنتر وانه الرجل الوحيد الذى تسلل الى قلبها ..

تملك ناتالى مجموعة رائعة من لعب الاطفال ، لانها تؤمن بأنها طفلة كبيرة !

● كارول بيكر !

استطاع فيلم واحد ان يجعل من هذه الفتاة المغمورة فتاة يجرى اسمها على كل لسان . هذا الفيلم هو « الشيطان » الذى لعبت فيه امام جيمس دين ، ورغم انها لم تكن بطلته الا انها استطاعت ان تقفز الى المقدمة وتصبح ندا لليزابيث تايلور وروك هدسون وجيمس دين نفسه ! وهى كبيرة الشبه بجيمس دين حتى قيل انها شقيقته ! وتقلدت بعد « الشيطان » دور البطولة فى فيلم « العروسة الصغيرة » ...

تزوجت كارول منذ عامين بجان جارفين مخرج المسرح المعروف ولا تزال تعيش فى نيويورك معه ومع ابنتهما بلانش التى لم تتجاوز شهرها الخامس ! ولاتزال كارول تؤمن بأنها ناشئة ! ولهذا تواظب على دروسها لتتقدم فى فنها . والفضل فى ظهور كارول فى السينما لتفوقها على المسرح ، فقد قامت بدور استمرت تؤديه عامين كاملين فى مسرحية « طيلة الصيف » ، ولفتت اليها الانظار ، وعملت فى التليفزيون ولكنها لم تعمل فى تمثيلياته وانما عملت فى الاعلانات التجارية ... وكارول من المدرسة الواقعية فى الاداء ، وهى ذات المدرسة التى اشتهر منها مارلون براندو وجيمس دين !

● جون كير !

فى الخامس والعشرين من عمره ، لمع فى مسارح برودواى فى ثلاث‌مسرحيات متعاقبة هى « شاى وحنان » و « طيلة الصيف » و « برناردين » ، هذا غير تمثيليات التليفزيون الرائعة . اختطفته هوليود لما قررت شركة مترو اخراج « شاى وحنان » على الشاشة فانها وجدت جون خير من يقوم بالدور . وقام بعد هذا بأدوار البطولة فى افلام « جابى » مع ليسلى كارون ... و « المغرور » مع ميل فيرر وبيير انجلى ...

وجون احد قلائل يجيدون انتقاء الكلمات فى هوليود ، لعل هذا يرجع الى ثقافته العالية ، لانه حصل على درجات علمية من هارفارد وكولومبيا ، اعلاها درجة الاستاذية . وامه ممثلة مسرح اسمها جون واكر ، اما أبوه فهو الكاتب الامريكى اللامع جوفرى كير ... وقد تزوج جون من خمس

« اقلب الصفحة »



جون كير : لمع فى مسارح برودواى قبل ان يلمع على الشاشة الفضية



ناتالى وود : قيل انها احبت جيمس دين من غير امل !

سنوات ، وانجب توامتين جميلتين هما جوسكلين وربيكا ... ينتظر لجون كير مستقبل رائع ...

● بول نيومان !

ممثل جاد يضع على وجهه قناعا من الاهتمام بكل شيء . فى الحادى والثلاثين من عمره تزوج منذ ستة اعوام وانجب ثلاثة اولاد . درس التمثيل فى كلية يال ، وهو مثل جون كير ، لمع على المسرح أولا ، واختطفته هوليود من على خشبة المسرح بعد ان ضرب رقما قياسيا فى النجاح فى مسرحيتى « نزهة » و « الساعات اليائسة »

اما احسن افلامه فى هوليود فهو فيلم « فى السماء من يحبنى » وقد قام فيه بدور الملاكم العالمى « جراسيانو » ، وهو يقوم الان بدور البطولة فى فيلم « قصة هيلين مورجان » مع آن بليث وريتشارد كارلسون ...

يقولون عنه انه سيصل الى مرتبة مارلون براندو وجيمس دين ، ولكنه يقول عن نفسه :

ـ انني لااحب أن اقارن بأحد ... انني احب ان اكون بول نيومان ...

ثم سكت قليلا واستطرد قائلا :

ـ الا يكفى بول نيومان ؟

● انتونى بركنز !

قامرت شركات السينما فى هوليود بخمسة عشر مليون دولار انفقتها على افلام تولى انتونى بطولتها قبل ان يعرفه الجمهور ويصدر حكما عليه ! سمته الصحف « جيمس ستيوارت الصغير » و « خليفة جارى كوبر » . تخرج فى جامعة كولومبيا واتقن السباحة وركوب الخيل ... بدأ حياته الفنية على المسرح شأنه شأن زميليه السابقين ، ولمع معهما فى مسرحية « شاى وحنان » ، المسرحية التى تدين لها هوليود بفضل تقديم ثلاثة وجوه جديدة للشاشة !

وفى هوليود لمع بركنز فى افلام « الرجل الوحيد » مع جاك بالانس ، و « شاعر الخوف » مع كارل مالدن و « اغراء ودى » مع جارى كوبر ودوروثى ماكجوير ، وهو من اكثر نجوم هوليود حظا فى التليفزيون حتى ان دخله منه لايقل عن دخله من السينما ... لايزال بركنز خالى القلب من شئون الحب ... انه ينتظر ان يبلغ المجد الذى يريده ، وبعد هذا يتفرغ للحب.

كوكتيل

النجمة الصغيرة

اعترض أحد رجال المرور طريق النجمة « بريجيت باردو » وهى تقود سيارتها فى الاسبوع الماضى ليقول لها : لم تقفى عند اشارة المرور يا آنستى ! »

قالت : « وقفت مرة وشبعت من النظر اليها .. فهل جد عليها جديد؟ أليست كل اشارات المرور متماثلة ؟»

والمعروف عن « بريجيت باردو » انها ضئيلة الحجم رغم جمالها ،ولذلك يشاع انها هى التى اخترعت الكعب العالى ، وحتى لا يقبلها الرجال فى جيبهم .. كما اخترعت السينراما « لتجسم » مفاتنها !

غيرة

معروف عن الراقصة العالمية « مستنجيت » انها أحبت فى وقت من الاوقات « موريس شيفاليه » ، ويقال انها ظلت تغار عليه حتى بعد أن خرج من حياتها ..

فمما يروى انها التقت به مرة بعد انفصالهما فسألته : « ماذا تفعل الآن ؟ »

قال : « اغنى كما كنت ... ولكنى افكر فى الكتابة أيضا »

فصمتت لحظة ثم سألته : « لمن ؟»

حذار يا بنى

مما رواه أحد الصحفيين الذين سافروا الى فرنسا فى العام الماضى ، انه دخل أحد المسارح هناك واختار أن يجلس فى البلكون ليختلط بالعامة من المتفرجين . ومعروف ان البلكون فى المسارح ارخص من الصالة ..

تسلق طفل سياج البلكون وجعل ينظر الى أسفل .. فصاحت به أمه وقد تملكها الفزع

ـ حذار يا حبيبى أن تسقط فى الصالة .. فالمقعد هناك بالف فرنك!

فكرة للاذاعة

من السهل أن يذاع حديث تليفونى بين المذيع وأحد المستمعين ، وهذا ما كان يفعله برنامج « ٤٦١٢٠ » فى اذاعتنا .. وعلى هذه الفكرة يقوم برنامج آخر فى الخارج لا يقل طرافة واسمه « كذبة ابريل » .. على ألا يقدم فى أول ابريل وحسب ، وانما فى سائر أيام السنة أيضا !

يتصل المذيع بأحد الناس ويكذب عليه ، فينصت المستمعون الى الكذبة والى الحوار الذى يدور بين المذيع والضحية حولها ، هذا والضحية لا يعلم طبعا ان عباراته تذاع بالراديو ..

مثال ذلك ان المذيع اتصل مرة بصاحب مصنع لاعواد الخلال ، وطلب أن يرسل اليه بصفة عاجلة « سبعة اعواد خلال » فرد صاحب المصنع بان « الخلال » تباع فى علب ، وان ارسال سبعة اعواد سيكلف ما يكلفه ارسال علبة تقريبا ...

ولكن المذيع ادعى الغباء . فاستمع الجمهور الى مناقشة شيقة .. غايةفى الاثارة .. استمرت ثلث ساعة !

الممثل المتصوف يقول :

برنيطة على الرأس خير منها على القلب









عباس فارس : لن أؤدى فريضة الحج فى موسم الحج ، لاننى عندما أؤدى هذه الفريضة اريد ان اخلو بالخالق الذى أؤديها له واستأنس به واكشف له عن سريرتى ! ..

عنــدما وصلنا الى داره الانيقة اللطيفة فى ضاحية مصر الجديدة ، كان مازال مستغرقا فى صلاة طويلة بعد ان تناول افطاره.. واشارت الينا الســيدة قرينته ، وهى انجليزية اسلمت ، ان ندخل على اطــراف اصابعنا وننتظره حتى يتم الصلاة..

وانتهى عباس فارس من الصلاة الطويلة ، وقام يرحب بنا بصــوته الاجش الجهورى

وكان السؤال الاول :

• كيف تصــلى عارى الراس وبالبنطلون والسويتر ؟

وضحك عباس ساخرا وقال :

ـ هذا خطأ شائع وخرافة .. ان الدين ابعــد ما يكون عن المظاهر ، فلتصل باية ملابس وباية هيئة كنت عليها ، ان الله لا يخاطب ملابســك وانما يخاطب قلبك .. اسمع هذه الحكاية . فى مرة اتفقت مع شيخ من علماء الازهر الاصدقاء على الصلاة فى مسجد الحسين على أن نلتقى داخل المسجد .. والتقينا هناك ، وكنت البس قبعة على راسى فتركتها مع الحذاء عند الباب ، واديت الصلاة عارى الراس كعادتى ، وخرجت مع الشيخ ، وعند الباب تسلمت القبعة ووضعتها على راسى ، واذا بالشيخ يصيح فى مستنكرا « ما هذا يا استاذ عباس . اتجىء للصلاة وعلى راسك برنيطة » وبكل هــــدوء أجبته الجواب الشافى الذى اقنعه وجعله يكف عن اعتراضه ، قلت له « هل تفضل اذن ياسيدنا الشيخ عمامة على الراس وبرنيطة على القلب ! »

ومضيت فى حديث صريح جرىء مع عباس فارس .. سالته عن امنية حياته اليوم فقال :

ـ الحج ..

وقبل أن امضى الى سؤالى الثانى استطرد هو يقول :

ـ ولكننى لن احج فى موسم الحج ، لاننى عندما اؤدى هذه الفريضة اريد ان اخلو فيها بالخالق الذى اؤديها له واستانس به واكشف له سريرتى ، وهذا لا يتأتى مع حشــد وزحام الحجاج فى الموسم .. وانا لا ابغى المظهر عندما احج ، لا اقصد ان يناديني الناس « يا حاج عباس » بل أقصد ان يعتبرنى الله « حاجا » ويتقبل حجتى .. وقد علمت ان كل ثلاث حجات عمرة تعادل حجة فى الموسم ، وهذا ما سأفعله .

وسالته عن أصل تصوفه فقال :

ـ لقد نشأت فى بيت دينى ، وكان عمى مغرقا فى تدينه ولذلك كان هو رائدى فى التدين ، وكان بيتنا فى درب الاغوات فى الحلمية ندوة دينية ســاهرة فى ليالى الجمعة وليالى رمضــان .. وأغرمت بالتردد على المساجد لسماع الاذان والصلاة ، واعتدت التردد على مجالس الوعاظ .. الى ان كبرت وتعرفت بشيخى القطب الصــوفى الكبير السيد أبو الفيض المنوفى فتتلمذت عليــه وما زلت من تلاميذه

قلت :

ـ وكيف تجمع بين التصــوف والتمثيل ؟

فأجاب محتجا :

ـ وأى عيب فى هذا .. من رأى منكم منكرا فليقومه بيده ، فان لم يكن فبلسانه ، وان لم يكن فبقلبه وهذا أضعف الايمان .. والممثل على المسرح ما هو الا داعية للامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وهذه من أكبر واهم وسائل الدعوة الاسلامية المؤمنة التى ذكرت فى القرآن الكريم فى عدة مواطن ، كما ذكرها الحديث الشريف .. الا ترانا على المسرح ننتهى بحياة الشرير الى شر مصــير ، وتنتهى بالطيب الى حياة رغدة سعيدة نزوجه ونجعله يعيش فى تبات ونبات ، بعد أن نعرض صحيفة الاول السوداء ، وصحيفة الثانى البيضاء فى فصول المسرحية التى نقدمها .. اننا نقوم المنكر بأضعف الايمان « اللسان »

اضف إلى معلوماتك

• ان « فيكتور ماتيــور » ولد سنة ١٩١٦

• وان « ايرول فلــين » ولد فى ٢٠ يونيو سنة ١٩٢٩ ، فى جزيرة تسمانيا ، وانه اشــتغل فى سن التاسعة عشرة « مساعد طباخ » على احدى السفن . وانه عمل فى وقت من الاوقات بتربية حية الكوبرا ، ثم بصيد اللآلىء فى بحار الجنوب .. وان الفيلم الذى رفعه الى مرتبة النجوم هو « الكابتن بلود » . وان اسمه الكامل « ايرول لزلى تومسون فلين »

• وان « جين سيمونز » ولدت سنة ١٩٢٩

• وان الفيلة الملونة التى ظهرت فى قصة هانيبال التى قامت ببطولتها استر ويليامز ، وعرضت فى القاهرة باسم « حسناء روما » .. هــذه الفيلة لونت بجهاز رشاش كمــا يحدث فى عمل « الدوكو » واحتاجت الى اربعة جالونات من المواد الملونة

وان اعمار هذه الفيلة كانت تتراوح بين الخامسة والعشرين ، والثمانين!

• وان خصر « بريجيت باردو » لا يزيد فى سمكه على رقبة الرجــل العادى .. وان عينيها عسليتــان ولكنهما يصبحان سوداوين عنـدما تغضب ! وان صورتها نشرت على الغلاف للمرة الاولى وهى فى الرابعة عشرة

• وان النجمة الصغيرة ـ سابقاـ مرجــريت أوبريان .. عادت الى الشاشة فى فيلم اسمه « المجد »..

حدث هذا الاسبوع

• يبدأ مدير التصوير فيكتور انطون أول انتاجه فى أوائل مايو ، بفيلم « العصابة » وسيقوم بدور البطولة يحيى شاهين وماجدة ويخرج الفيلم كمال عطية

• اعتمدت مصلحة الفنون ميزانية انتاج ثمانية افلام سيجرى اختيار المخرجين والفنيين لها من بين أعضاء نقابة المهن السينمائية

• عاد صلاح عامر ـ وكيل الاذاعة المصرية للشئون الهندسية ـ من الخارج بعد أن وقع عدة عقود لاستيراد اجهزة الدار الجديدة للاذاعة

• قرر عز الدين ذو الفقار انتاج واخراج قصة « سكينة » للاديب يوسف السباعى ، وهذه هى القصة الرابعة التى تخرجها السينما للسباعى

• قرر حسين صدقى ترشيح نفسه عن دائرة المعادى ليكون عضواً فى مجلس الامة ...

• صرحت فاتن حمامة بانها لن تبدأ انتاجا خاصا بها قبل مضى ستة اشهر لانها مرتبطة بعدد من العقود التى لابد من تنفيذها أولا

• بدات الفرقة المصرية الحديثة تدريباتها على مسرحية جمهورية فرحات التى ستكون أول المسرحيات التى تقدمها الفرقة

• تبحث نقابة المهن السينمائية مشروع انشاء مدينة تعاونية للسينما فوق جبل المقطم

• اشترى فريد شوقى قصة « فى بيتنا رجل » التى الفها احسان عبد القدوس قبل أن ينتهى احسان من تاليفها . وسيبدأ فريد فى انتاجها فى يونية القادم

• انتهى الزميل صالح جودت من اعداد سيناريو قصة « بداية ونهاية » وهى من تاليف نجيب محفوظ وانتاج عبد الحليم نصر

• أوفدت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ، المصور السينمائى عثمان محمود عثمان لتصوير احتفالات الجيش السورى بمناسبة عيد الجلاء

• تقوم الجامعة العربية الآن بتنظيم مؤتمر الموسيقى العربية الذى سيعقد بدمشق فى أوائل عام ١٩٠٨

• عهد رمسيس نجيب الى السيد بدير بمهمة اخراج فيلمه « أم نعيمة » وهذا هو ثانى فيلم يخرجه السيد بدير

• ستعمل ثلاث فرق مصرية فى شهور الصيف بالقاهرة وهى فرقة اسماعيل يس وفرقة المسرح الحر والفرقة المصرية .. ولن تعمل فى الاسكندرية غير فرقة الريحانى فقط

• بدأت مصلحة الفنون تتعاون مع مجالس البلديات لانشاء مسارح شعبية فى كل مركز من مراكز المديريات

• تقرر ان تقدم الفرقة المصرية فى موسمها الصيفى خمس روايات من النوع الكوميدى

• اشترى المخرج حسن الامام من المؤلف أمين يوسف غراب قصتين للسينما وسيتولى اخراجهما هذا الصيف

• ستتكون لجنة فنية تربوية تمثل فيها وزارات التربية والتعليم ، والارشاد والشئون الاجتماعية ، ومهمة هذه اللجنة الاشراف على اخراج افلام توجيهية للاطفال

• قدم سفير الهند فى مصر الى وزارة الزراعة مجموعة أفلام الارشاد الزراعى التى أهدتها الهند لمصر

• بلغ عدد العروض التى تقدم بها متعهدون للحفلات الى مصلحة الفنون للاتفاق على رحلات فنية لفرقة الفنون الشعبية خارج الاراضى المصرية سبعة عروض .. ولن تنظر مصلحة الفنون فى هذه العروض قبل اعادة تنظيم الفرقة من جديد

• تقوم زهرة العلا باحد أدوار البطولة فى فيلم « الوسادة الخالية » انتاج رمسيس نجيب ، الذى تعاقد معها على العمل فى أربعة أفلام من انتاجه فى هذا الموسم ، وأن لا تعمل لحساب شركات أخرى قبل ان تحصل على موافقته



مصر في ضيافة هوليود : زار المنتج جبرائيل تلحمى والمخرج يوسف شاهين ستديو « بارامونت » بهوليود فى أثناء الرحلة التى يقومان بها فى الولايات المتحدة لفتح أسواق جديدة للفيلم المصرى ، وقد أقام المخرج سيسيل دى ميل مادبة فى مطعم الاستوديو تكريما لهما ... وتراهما الى يمين الصورة بجانب المخرج ، وعن يمينهم الممثل « بول برينر » والممثل « انتونى كوين » وهو زوج ابنة سيسيل دى ميل نحفيدة المخرج سيسيليا زوجة الضابط المصرى عباس البغدادلى

• **اعتذرت ايمان عن العمل مع حسين صدقى فى فيلم « فارس الصحراء » بسبب انشغالها فى بطولة فيلم فريد الاطرش الجديد**

• تعاقدت سامية جمال على الرقص فى ثلاث حفلات عامة بالقاهرة وتقاضت ٣٥٠ جنيه عن كل حفلة

• **تقيم اللجنة العليا للموسيقى اولى ندواتها عن اعلام الموسيقى الغربية، بالاشتراك مع جمعية هواة الموسيقى**

• يتجه الرأى فى وزارة الارشاد الى عدم استقدام فرق أجنبية فى الموسم القادم لتعمل على دار الاوبرا

• **وصل القاهرة المطرب عبدالغنى السيد بعد ان قضى فى لبنان شهرين بجوار محمد عبد الوهاب ٠٠ وقال عبد الغنى السيد ان عبد الوهاب سيعود الى مصر قبل حلول عيد الفطر**

• يقوم شكرى راغب مدير المسرح بدار الاوبرا بالاشراف على تعديل مسرح الانفوشى بالاسكندرية ٠٠ وسيكون هذا المسرح معدا للعمل فى فصل الشتاء القادم

• **قدم فريد شوقى مذكرتين الى السيد وزير الارشاد والسيد سكرتير المجلس الاعلى للفنون عن مشروع الفرقة الفنائية التى يعتزم تكوينها فى الموسم القادم ٠٠ ويطالب فى المذكرتين بتخصيص مسرح لهذه الفرقة**

• أعفى المجلس الاعلى للفنون جميع أعضاء البعثات الفنية من شرط الحصول على مؤهلات معينة لهذه البعثات، وتقرر ان يكون الاختيار لاعضاء هذه البعثات على أساس الكفاءة والسمعة الفنية

• **اصبحت الباكستان سوقا عامة من اسواق الفيلم المصرى ، فقد اشترى احد متعهدى الافلام هناك عشرة افلام مصرية، والظاهرة التى تسترعى الانتباه فى هذه الافلام هى خلوها من الرقص الشرقى**

• قالت ليلى مراد هذا الاسبوع انها لن تنتج لحسابها افلاما ،وستعمل فقط فى أفلام لحساب شركات أخرى

• **تعد مصلحة الفنون عددا كبيرا من الافلام القصيرة عن تطور المجتمع المصرى والحياة المصرية لتعرضها فى عيد الثورة فى يوليو القادم**

• قررت نقابة المثلين فصل عدد كبير من أعضائها بسبب عدم تسديدهم اشتراكات العضوية.

• **سيكون اول فيلم تعمل فيه فاتن حمامة بعد الحادث السعيد هو دور البطولة فى فيلم من انتاج واخراج عز الدين ذو الفقار ٠٠ وستشترك كوثر شقيقة زوجة عز الدين الحالية بدور هام فى هذا الفيلم**

• ينتظر أن يصدر خلال الايام القليلة المقبلة قرار جمهورى بانشاء صندوق دعم صناعة السينما ، بعد أن انتهت وزارة الارشاد من دراسته واحالته الى مجلس الوزراء.

• **سجل فريد الاطرش اغنيتين للاذاعة هذا الاسبوع ، ويستعد لتسجيل اغنية ثالثة**



منافس خطير للسينراما

انجابور شونر . نجمة السينما الالمانية التى تشترك فى الفيلم مع نجمتين انجليزية وفرنسية



ميونيخ : من سعيد لطفي

قالوا لى فى ستوديوهات ميونخ انه لابد لى أن أحصل على تأشيرة دخول الى الاراضى الايطالية اذا اردت ان اشاهد عملية تصوير الفيلم المشترك « تذكار من ايطاليا »

وكنت شديد الرغبة فى ذلك لان الفيلم مجهود فنى ضخم اذ تشترك فى انتاجه ستوديوهات ميونخ ، ولندن ، وباريس ، وروما وتشترك فى تمثيله ثلاث نجوم يتقاسمن البطولة أو يتنافسن على البطولة هن : « جون لافريك » وهى انجليزية ، و « ايزابل كورى » وهى فرنسية .. و « انجابور شونر » النجمة الالمانية الحسناء .. ومخرج الفيلم هو الفنان الايطالى الكبير انطونيو بيترانجللى

●

وسر اهتمامى بمشاهدة هذا الفيلم ليس مجرد اشتراك ستوديوهات اربعة دول فى انتاجه فقد يكون هذا عملا تجاريا خالصا ، ولكن المسألة لها ناحية فنية خطيرة ذلك ان السنيراما تهدد الفيلم الاوربى .. السنيراما الامريكية تعرض فى عواصم اوربا ويبلغ ايراد الفيلم الواحد مايساوى ايراد ستوديوهات نفس الدولة كلها مجتمعة ! اى ان ايراد السنيراما فى باريس فى العام الماضى يزيد على ايراد ستوديوهات فرنسا كلها

حصيلة الافلام العادية والملونة والاسكوب والبانوراما مجتمعة .. ولذلك تضافرت الجهود فى هذا الفيلم لابراز شىء واحد فيه تتميز به افلام السنيراما .. وهو روعة المناظر

●

وقد اختير مكان للتصوير أرض ايطاليا وربوعها الجميلة الفاتنة ... وكتبت قصة الفيلم على هذا الاساس .. قصة من الحياة الاوربية بلا رتوش لتصور على الطبيعة بدون ديكور

وتتلخص القصة فى مغامرة ثلاث فتيات .. من عذارى اوربا اللواتى يهوين رياضة جميلة اسمها « هيتش هيك » ـ والترجمة الحقيقية لهذه الرياضة قالها لى الاستاذ يوسف وهبى ذات مرة .. اسمها « سفلقة » ! ـ اى تسافر من بلد لبلد « سفلقة » .. تقف فى الطريق الزراعى ، وتشير باصبعك الابهام للسيارات المارة بك ، وتظل تتنقل من سيارة لسيارة حسب التساهيل حتى تصل لاتجاهك

وقد يحدث ذلك فى يوم او اسبوع او اكثر ..

المسألة تتوقف دائما على اتجاهك .. وفى طرق أوربا تقف السيارات المسافرة للشبان والفتيات الذين يسافرون « بتفلقة » لتشجيعهم على السفر .. وهى فعلا رياضة جميلة للشباب ووسيلة بسيطة التكاليف تمنح الشاب او الفتاة خبرة وفرصة للمشاهدة والمعرفة ولكنها تحتاج أولا واخيرا الى قوة احتمال الشخص ذاته واعتماده على نفسه ومدى استعداده لمواجهة الصعاب

وفى أوربا تنتشر هذه الرياضة كثيرا ، وقد استغلتها قصص افلام كثيرة من قبل ولكن هذه المرة المقصود بها اعطاء الكاميرا فرصة لابراز جمال الطبيعة فى المانيا ومنافسة السينراما ..

●

والفيلم يصور بالالوان الطبيعية وبالاسكوب ، وتستطيع ان تعتبره واحدا لاربعة افلام ادمجت فى فكرة واحدة ، ولذلك كانت التجربة خطيرة وهامة. لكل هذه الاسباب حرصت على ان اشاهد التصوير وارى المخرج الايطالى كيف يعمل مع مساعد انجليزى ومصور فرنسى وبطلة المانية .. كيف ستنسجم الاذواق ..

وحصلت على الفيزا وذهبت وسافرت الى حدود ايطاليا على سفوح الالب الرائعة ، ولم تصدق عيناى مارأيت من معدات واجهزة : من أبسط الادوات ، كدبابيس الابرة .. الى أضخم الماكينات .. ماكينات الانقاذ وتسلق قمم الجبال ليتمكن المصورون من التقاط الزوايا التى يريدونها

وقال لى مسئول فى ستوديوهات ميونخ ان التكاليف الحقيقية سر لايمكن اذاعته ، وهى تزيد على اى حال عن تكاليف اربعة افلام عادية .. ولكنها ارخص من تكاليف فيلم واحد للسينراما طبعا !!

●

وقد انتهزت فرصة الاستراحة ، ووقفت اتحدث الى النجمة التى اعجب بها اعجابا شديدا .. انجابور شونر ملكة السينما الالمانية .. قلت لها : « ماهو احساسك وانت تتقاسمين بطولة فيلم مع نجمتين اخرتين ؟ »

قالت : « ولا يهمك »

— ماذا تعنين ؟

— اعنى ان الفنانة الواثقة من امكانياتها الفنية تقف امام عشرين ..

— قلت يمكن ان يكون عشرين .. ممثلا .. ولكن منافسات من نفس النوع .. يجعلن الامر مشكلة !!

وضحكت وقالت

— لسنا من نفس النوع .. واحدة انجليزية .. وواحدة فرنسية .. وانا المانية ..

قلت : « عندك حق » ..

وضحكت وانا اعود لمكانى بين المتفرجين ، وظللت اردد اجابة النجمة الالمانية الذكية .. انهن مجموعة لاشك سترضى اذواق الجماهير المختلفة على اية حال انها تجربة .. لابد ان ننتظر نتائجها بصبر !



وقفت انجابور شونر تعرض على مندوب الكواكب بعض الحلى الجميلة التى صنعت باشكال هندسية جميلة ، والتى يمكن الاحتفاظ بداخلها ببعض التذكارات الصغيرة ! ...

مذكرات فريد شوقى (بقيه)

السقف ، وبدأنا التمثيل ، وحين كنا مندمجين فى ادوارنا ، فوجئنا بالبوليس يهاجم المسرح ويقبض على بتهمة سرقة اخشاب من العمارة !

وقادونى الى قسم البوليس ، وسمع والدى ماحدث ، فاسرع الى ، وقد اطلعته على الحقيقة كاملة . فذهب الى صديقى نجل المقاول ومضيا معا الى والده الذى ابدى اسفه لما حدث ، وجاء الى قسم البوليس وتنازل عن شكواه ، ثم قدم الينا الاخشاب كترضية عما لحق بى فى القسم

وفى المدرسة كان لى نشاطى الفنى ، وكنت فى اثناء الفسحة احرض التلاميذ على ان يشاهدونى وانا امثل . وحدث ان كان احد المدرسين يمر فى فناء المدرسة ، فرآنى وانا اقوم بدورى المسرحى امام التلاميذ فصاح فى وجهى قائلا :

ـ انت تروح تشتغل مع « الغوازى » احسن !

ولم اكن اعرف معنى كلمة « الغوازى » فلما قصصت ماحدث على والدى ، ذهب معى الى المدرسة وشكا الى الناظر ماوقع من المدرس ، وكان ان اعتذر المدرس الى والدى ومن يومها ادركت انه يمكننى التمثيل فى فناء المدرسة علنا

ومما اذكره ان كانت عندنا حصة فى اللغة الانجليزية . وكان على فى ذلك اليوم ان اقدم على مسرحى رواية جديدة ، فشغلت باعدادها على ورقة امامى ، ولم التفت الى المدرس ...

واحس المدرس اننى لا انتبه الى مايقول ، فامسك بالورقة ورأى مافيها وهو بعيد كل البعد عن الدرس الانجليزى ، وعندئذ انهال على ضربا مبرحا حتى هربت من المدرسة الى البيت

وارسل المدرس ورائى الفراشين لاعادتى الى المدرسة ، ولكننى لم امكنهم من ذلك ، وهناك كان احد اقاربنا فى المنزل فلما رأى آثار الضرب فى وجهى وسائر بدنى ، ذهب بى الى المدرسة وقدم شكواه الى ناظر المدرسة وطلب منه العمل على انصاف

وكان لهذه الحادثة دوى شديد فى وزارة المعارف حينذاك ، فانها ارسلت منشورا الى جميع المدارس تحذر فيه المدرسين من ضرب التلاميذ . وتأمرهم باخطار أولياء امور التلاميذ اذا وقع منهم خطأ

وظل اقاربى على ايمانهم بأن هوايتى هذه ستفسد على مستقبلى ، حتى بلغ الامر بهم الى حد ان حرموا على أولادهم الاتصال بى خوفا على مستقبلهم وحتى لا اتسبب فى ضياعه عليهم بالانصراف الى التمثيل

واذكر كذلك أن صحبنى والدى يوما الى حفلة تقيمها مدرسة « حسن المسرات » للبنات ، وفى اثناء الحفلة توسلت الى والدى بأن يسمح لى بأن اقدم قطعة تمثيلية ، وتحدث والدى برغبتى هذه الى اللواء على « باشا » شوقى وهو من اقاربنا ، فوافق على ذلك ووقفت القى القطعة التمثيلية وكان عنوانها « الزوجة الخائنة » ومطلعها :

احببتها حب الوليـــد لامه
ورعيت عهـــد الحب لا ابرم
لم اكترث لمقـــال اهل اللوم او
لم ارتضيه وان اطـال اللوم

وكان ان صفق الحاضرات تصفيقا ضعيفا فقد اسأت اختيار القطعة حتى قال لى والدى :

ـ لقد اسأت الاختيار ولكل مقام مقال !

وذات يوم وقع حادث لى فى حياتى اهتز له كيانى اهتزازا عنيفا ، فقد كنا نزور اسرة كبيرة المقام فى الحى ، وكانت لهذه الاسرة فتاة صغيرة فى مثل سنى ، ويبدو انها كانت معجبة بنشاطى الفنى ، فلما رأتنى هتفت بى ان ادخل اليها فى البيت ، ولما صعدت الى الدور الثانى جلسنا نلهو بدمى الاطفال ونتجاذب الحديث

وفجأة سمعنا طرقا على الباب ...

وكان ان اسرعت بالهرب تحت السرير ..

(البقية فى العدد القادم)

بينى وبينك

مين دى ؟

• هل سافرت الفنانة سلوى رشدى الى دمشق للعمل كراقصة أم كممثلة ؟

احمد عاشور ـ القاهرة

ـ سلوى رشدى مين ؟

نصيحة

• انا اديب ناشىء واريد ان اكون صحفيا ، فما هى نصيحتكم ؟

عوض عبد الحميد المؤذن ـ زراعة طنطا

ـ نصيحتى انك تشوف لك شغلة تانية

عز ...

• هل تزوج المخرج عز الدين ذو الفقار ، أم لم يتزوج ؟

جميل صبرى ـ بغداد

ـ بتسال ليه ، عاوز تناسبه ؟ ومع ذلك هو تزوج من الفنانة كوثر شفيق كما سبق ونشرنا

قسمة ..

• هل ستبقى الفنانة أمينة رزق بلا زواج ؟

ف.ح. بيروت

ـ ما اظنش ... دى مسالة فيها قسمة ونصيب ...

دفاع ..

• يتعمد بعض القراء فى ليبيا أن يوجهوا اليك النقد ، والشتائم لردودك ، ولكنى أكيل لهم الصاع صاعين لانى أحبك

على احمد المربى ـ سوسة بليبيا

ـ يترد لك فى الافراح ...

بالتلغراف

• زنبقة فى آنية . ضحية الانانية ، عفوا أرجو تفسيرها !

كازنوفا ـ كويت

ـ انت بالشكل ده باعت تلغراف ، ابعت لنا جواب احسن !

تدريب

• هل يتدرب الممثلون فى مصر على رقصة الروك اندرول ، أم انه غير مسموح برقصها ؟

احمد بدر الطواشى ـ الكويت

ـ على مسموح مسموح ... وعلى الممثلين علمى علمك !

عنوان اديب

• انا آنسة فى الجامعة السورية وأرغب فى معرفة عنوان الاديب محمد عبد الحليم عبد الله لاستشارته فى ترجمة كتاب من كتبه الى اللغة الانجليزية لنيل شهادة الليسانس

سحاب سماح

ـ عنوانه هو ٤ شارع الروضة بالقاهرة ... بس ما تنسيش حلاوة النجاح

ليلى وابنها وعمارتها !

• أريد أن تنشروا صورا لليلى مراد وابنها زكى ، وعمارتها ... فاننى احب أن أعرف كل شىء عنها ...

سونيا المصرى ـ بغداد

ـ انت عاوزه العمارة ليه ؟ دانت عواطفك « دبش » خالص !

ودعت حبك

• قال فريد الاطرش انه لم يطبع أى نسخة ١٦ مللى من فيلم « ودعت حبك » ، فكيف وصلت الطبعة الاولى الى السوق مع انه لم يطبع شيئا على الاطلاق ؟

محروس محمد سالم ـ رشيد

ـ احنا قلنا ان العصابة هى اللى طبعت ... بس انت « لفت » معاك شوية !

تاليف !

• ارجو أن تعرفنى على فطين عبد الوهاب أو « صلاح » أبو سيف « لارسال اليهم » قصة بوليسية « اللفتها »

أحمد عبد المقصود ـ محرم بك بالاسكندرية

ـ الفتها ولا استهجيتها !

بين بين

• نحن معجبات بمعبود الآنسات عبد الحليم حافظ . ولكن قل لنا بذمتك لماذا هو قصير « كده » !

العريش ـ الانسات حنان ومحب وماجدة وهيام

ـ عبد الحليم مش قصير ... وكمان مش طويل

وجه جديد

• هل اذا بعثت بصورتى الى « الكواكب » تنشرها وتكتب بجانبها « هذا وجه جديد يبحث عن مخرج » ؟

عائشة محسن ـ الدار البيضاء بالمغرب الاقصى

ـ بلاش والله حكاية الصور علشان مايبقاش فيه احراج

رانديفوه !

• هل تذكرنى اذا قلت لك اننى قابلتك فى مصيف رأس البر واعطيتنى ميعادا على شط البحر ثم أخلفت وعدك ؟

حبيبة طرزان

ـ انت لسة فاكرة ... كل سنة وانت طيبة

مطبات

• أنا غضبان من فريد الاطرش لانه طاف ببساطه السحرى كل الدول العربية ـ فى فيلم « عفريتة هانم » ولم يذهب الى السودان

كمال الدين عبد الرحيم ـ الخرطوم

ـ اصل على ايامها كان فيه مطبات فى السكة

لاوندى !

• عينى شنو هاى الولاعة بيك نحنا دزينا هواية مكاتيب وماترد جواب عينى حاسب روحك فريد الاطرش ولا عبد الحليم حافظ ، شايل خشمك عدا لك ما تستحق الجواب ...

الزبير بالعراق ـ بهى ، كهى ، هدى ، شذى

ـ والله حابقى اقول له !

لماذا ؟

• لماذا تغنى نجاح سلام أغنية زنوبة بدلا من صباح ، مع ان الاخيرة اشترت الالحان من فريد الاطرش بثلاثين جنيها ؟

فاضل حسين الخفاجى ـ بعقوبة العراق

ـ صباح لم تشتر اللحن من فريد لا بكتير ولا بقليل ، فريد باع اللحن لشركة مصرفون التى سجلته بصوت صباح ، وقد سجلته شركة اخرى بصوت نجاح ... أدى الحكاية يا فاضل الندى

عملية انقاذ فى شم النسيم (بقية)

ويقول سعيد انه اعتذر عن « شرب البيرة » وهذا دائما من عادته ، بأكل ويتكرع ، كالقطط فقد شرب سعيد بمفرده أربع زجاجات ، اما عن امر غنائى ، فهذا شىء مفروغ منه ، ومعروف عنى اننى مطرب موهوب ذو حنجرة ذهبية اعترف بها فريد الاطرش فى كثير من المواقف ، وعندما وقف رشدى والقى بنفسه فى الماء ، وبدا لنا انه غرق ، كنت اعرف انه يمزح ، ولكن سعيد ، وما فعلت براسه البيرة ، اعتقد ان رشدى « يغطس ويقب » دلالة الغرق فاسرع بخلع ملابسه والالقاء بنفسه فى الماء لانقاذ رشدى ، وما كاد يصل اليه ، حتى كانت المفاجأة ، فقد غطس ، وبعد لحظات ، ظهر على سطح الماء ، وجحظت عيناه ، وشهق وصرخ وطلب النجدة ، وما حدث كان مذهلا ، فقد فوجئت « بالمراكبى » يلقى بنفسه فى الماء بكامل ملابسه ، ويسبح فى سرعة نحوهما ، ويلكم سعيدا لكمة قوية على خده ، فيغمى عليه ويجذبه من يده الى المركب ...

اما رشدى ...

• ولم ادع عبد السلام يكمل قصته... بل اسرعت بالاتصال تليفونيا برشدى اباظه ورويت له ما سمعته من كل من سعيد ابو بكر ، وعبد السلام النابلسى ، وزلزلت ضحكته ، اسلاك التليفون ، ثم قال :

— لماذا لم تدع عبد السلام يروى ما حدث لى بعد ان انقذ المراكبى ، سعيدا . وهل تتصور أنت ان هذا الانسان الريشة ، واقصد به سعيدا الذى لا يزيد وزنه عن « ٤٠ كيلو جرام » بما فيهم ملابسه ، هل تتصور ان مثل هذا الانسان يستطيع انقاذ « رجل فى مثل حجمى » من الغرق ؟!

والذى حدث أن سعيدا بعد ان «شرب» البيرة والتهم الفسيخ وتحابيشه اخذته نوبة من نوبات الفشر ، فأخذ يروى لنا آخر مغامراته الرياضية وكيف انه توصل الى رفع ٧٥ كيلو ضغط ، وانه كان من ابطال السباحة ، وانه ، وانه ... ولما خلعت ملابسى ، طلبت منه مصاحبتى فى العوم ، ولكنه رفض بحجة انه سيصاب بالمصران الاعور ان هو نزل الى الماء بعد هذه الاكلة الضخمة ، وطلب من عبد السلام ان ينوب عنه فى هذه العملية

واعتذر عبد السلام ، والحق انه كان فى حالة يرثى لها ، ولما القيت بنفسى الى الماء ، ضربت فى راسى تدبير امر ما لسعيد ، فادعيت الغرق ، وطلبت النجدة من سعيد ، ولكن سعيدا جمد فى مكانه ، وانزوى فى أحد « اركان المركب » مختبئا فى ملابسه ، ويبدو ان « حركتى » كانت قد « دخلت » على عبد السلام ، اذ اسرع الى سعيد وصرخ فى وجهه قائلا :

— يا اخى اتحرك ، رشدى حايغرق ، انزل طلعه والا ساعده ، امال بس شاطر تقول انا كنت وانا انقذت وانا وانا ... يا اخى اخلع هدومك

وجذبه من يده بشدة ، وقذف به بحركة عصبية الى الماء بملابسه كاملة ، فقد كانت الثورة قد اجتاحت « راس » عبد السلام ، الذى كان يرتعد خوفا وقد اصفر وجهه واحمر ، وهو ينظر الى وانا « اغطس واقب » ، ويصرخ قائلا : « يا ناس ، طلعوه ... اصل انا ما اعرفش اعوم »

وعندما وصل سعيد الى الماء ، اسرعت «بالغطس» تحت سطح الماء ، وجذبته من رجليه جذبة شديدة غاص بعدها ، ثم عاد وظهر على سطح الماء ، يصرخ وقد جحظت عيناه ، ورفع يديه الى اعلى واخذ يصيح فى فزع وخوف طالبا النجدة ، وكنت قد ابتعدت عنه بمسافة غير قليلة ، اراقبه ، واضحك منه ، ولكنى عندما لاحظت انه لايتحرك من مكانه ، وتكررت مرات هبوطه وصعوده الى الماء ، تأكدت من ان « السباح الكبير » قد غرق فى شبر مية ، واسرعت فى الاتجاه نحوه ، ولكن « المراكبى » كان اسرع منى فى انقاذه ...

والذى أجريت له الاسعافات ، واخرج الماء من جوفه ومن بطنه هو هذا الاستاذ ابو البكر

النيات على الله

• هل صحيح ان فريد الاطرش ينوى الظهور على الشاشة ومعه الممثلة الامريكية روندا فلمنج؟

سالم وطاهر وبهلول — طرابلس ليبيا

— كان ناوى ... والنيات لله

سلك السينما !

• أنا شاب أبلغ من العمر ١٩ عاما ، مثقف واهوى وأجيد التمثيل ببراعة فهل يكون من نصيبى الانضمام الى سلك السينما ؟

محمد حسنين الكيلانى — فاقوس

— اللى من نصيبك يصيبك ... بس اوعى تتكهرب فى سلك السينما ...

المرشح الجديد !

• سالتك السيدة ع.ل. عن بختها الثالث ، وهى تحبه وتخاف أن يموت لو تزوجته فلماذا تقول لها « تزوجيه ماتخافيش وتعيشى وتدوبى » مش يمكن رشحتك الرابع ؟

عادل فوزى — حوش عيسى

— ان شالله انت

قبلات زوجة

• فى فيلم « صراع فى الميناء » شاهدنا طرقعة القبلات بين فاتن حمامة وعمر الشريف ، قبلات حقيقية لا قبلات سينما ، فهل كانا متزوجين فى ذاك الوقت ؟

ك.ع.خ . القاهرة

— كانا متزوجين « جدا » يا حشرى !

احمد الشريف

• لماذا يهوى عمر الشريف اسم احمد فى كل أفلامه . واذا كان هذا الفيلم يعجبه فلماذا لايسمى نفسه أحمد الشريف ؟

حربى رضا — شارع الشيخ خضر بالاسماعيلية

— هو حر يا اخى ينام على « الاسم » اللى يريحه

عودة النمرود

• انى اريد أن اكتب قصة تكمل قصة «النمرود» واهديها الى فريد شوقى فكيف أرسلها اليه

خليل مصطفى جمعة — بيروت

— وايه اللى عرفك ان « النمرود » ناقصة ... والا انت عامل « عودة النمرود »

كذبة ابريل

• قرأنا فى الصحف نبأ زواج فريد وشادية ، فهل هذا حدث أم هو دعاية لفيلم جديد ؟ أم هو كذبة ابريل ؟

محمد الزوكى بالقاهرة ومهدى صالح بالاسماعيلية

— نبا الزواج دعاية لفيلم جديد لكن الطوبة جت فى المعطوبة ...

رأى

• ما رأيك فى الرياضى العاشق ؟

فاضل محيى — بغداد

— زى رايى فى العاشق الرياضى

طرزان

صورة الغلاف



شادية فى فيلم « أنت حبيبى » بطولة فريد الاطرش بالاشتراك مع هند رستم وعبد السلام النابلسى وسراج منير وزينات صدقى وميمى شكيب ، وسيبدأ عرض الفيلم يوم الاثنين القادم بسينما ديانا بالقاهرة وديو بالاسكندرية والحرية ببورسعيد وسلمى بالزقازيق وعدن بالمنصورة والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى والتعاون بالاسماعيلية والبلدية بدمنهور ويعرض حاليا بسينما ريفولى ببيروت

شم النسيم ... والحب زمان



للفنانة امينة رزق

كان اول عيد لشم النسيم ، اتذوق طعم بهجته واحيا مع ذكرياته ، هو عيد شم النسيم فى عام ١٩٢٦ وقد كنت من قبله احتفل به كما يحتفل سائر الناس ، فسيخ وبصل ولعب فى الحارة ، او المغامرة بزيارة اقرب حديقة الى منزلنا

فلما جاء عيد شم النسيم فى عام ١٩٢٦ كتب بحوادثه فى صفحة قلبى ذكريات لا تنسى ولا تزول رغم مرور هذه السنين الطويلة

*

كنت فى ذلك الحين بدأت اظفر بجانب من الشهرة الفنية ، ولما حان موعد شم النسيم تلقيت من بعض زملائى الدعوة الى قضاء ليلة العيد فى الرحلة التى ينظمونها كل عام وكانت الدعوة مقصورة على نجوم رمسيس وحدهم ..

اما برنامج هذه الرحلة فيتلخص فى ان نذهب بعد الانتهاء من التمثيل الى حفلة زفاف احد زملائنا ، وكانت فى حى قريب من السيدة زينب ، فلما وصلنا الى هناك راكبين (عربات الحنطور) فوجئنا بشخص طويل عريض له شاربان ضخمان وما ان رآنا حتى صرخ فينا :

ــ الستات لوحدهم .. والرجالة لوحدهم .. مفيش راجل يكلم واحدة ست !

وفهمت ان هذا هو فتوة الحى ، وهو المسئول الاول عن الآداب والاخلاق ، فصعدنا سيدات وآنسات الى مكان (الحريم) حيث وجدناهن مجتمعات للفرجة على الرجال ، وكل فتاة من بينهن تتحدث عن الرجل الذى اختارته حديثا كاد يذيبنى خجلا

ورأيت واحدة منهن تقذف بوريقة الى الارض فيلتقطها احد الرجال ، وبعد أن يقرأها يشعل عود ثقاب ، وهذا معناه انه فهم ما فى الوريقة وانه موافق عليه

وكانت تغنى فى الحفلة مطربة حملت اثقالا من الذهب فى صدرها وفى ذراعيهــــا ، وكان صوتها قبيحا منفرا ، غير ان السيدات كن معجبات بها كما كانت ما تغنيه هو مقطوعات جريئة

وفى الساعة الرابعة صباحا غادرنا الحفلة الى الجزيرة ، وكانت فى ذلك الحين متنفس العشاق ، ولم اكن رأيتها من قبل ، وروعت برؤية (عربات الحنطور) الخاصة والى جوار العربات حشـــد من (الاغوات) فى ايديهم السياط

وفهمت مما قاله لى بعض الزملاء ان فتيات الاسر العريقة ينتهزن فرصة عيد شم النسيم للخروج الى الجزيرة ومعهم الاغوات لمنع الفضوليين عنهن ، على ان كل واحدة منهن جاءت الى هذا المكان لتقابل حبيب القلب رغم السياط التى فى ايدى هؤلاء الاغوات

وفجأة سمعنا ضجة شـــديدة وصرخات ، وميزنا فى هذه الصرخات اسم احد زملائنـــا فذهبنا الى هناك ، ومن ثم رأينا الزميـــل مشتبكا مع الاغوات فى معركة حامية ، فانه كان يحب احدى فتيات الاسر العريقة ، ولما ذهب ليخطبها من اهلها ، لم يكتفوا بالرفض بل طردوه شر طردة ، اذ كيف يجرؤ (مشخصاتى) على ان يخطب ابنة الحسب والنسب ؟

وكان زميلنا قد عرف العربة التى تجلس فيها حبيبته فلما اقترب منهـــا وحاول ان يتحدث اليها اكتشف الاغوات هذه المؤامرة فانهالوا عليه ضربا بالسياط

وعدنا الى حى الحلميــــــة ، وهو حى الارستقراطية فى ذلك الحين ، وكان لاحد زملائنا غرام شديد فى هذا الحى ، وسارت بنا عربات الحنطور حتى اذا اقتربنا من منزل حبيبة القلب ، اندفع زميلنا يغنى اغنيات عصره مما كان يردده عبد اللطيف البنا ومنيرة المهدية وزكى مراد فى ذلك الحين

وكان صوته جميلا ، مما دعا حبيبة القلب الى أن تفتح النافذة وتلقى اليه بزهرة ، ورآها شبان الحى فغضبوا لكرامتهم وحاولوا الاعتداء علينا لولا اننا تفرقنا ، وجريت الى منزلنـــا وكان فى شارع محمد على وهو قريب من حى الحلمية

وعدت الى البيت لاروى لامى قصة اول عيد لشم النسيم قضيته مع افراد فرقة رمسيس ..

بين السيد بدير والنسانيس

للفنان أحمد الحداد

صديقى وزميلى الفنان السيد بدير انسان تبدو عليه الطيبة وتلوح فى عينيه الرحمة لكل الذين لا يعرفونه ، أما الذين يعرفونه جيدا ، واولهم انا فانهم ينفذون الى أعماقه ويعرفون انه بارع لانه يستطيع أن يخفى قسوته فى اطار من الطيبة ... ذكى لانه يموه على الناس بمظاهر الرحمة فيخفى الخشونة

وعندى الدليل على هذا ...

فقد عملت فى ثلاثة افلام مع السيد بدير فى عام ونصف عام ، الافلام الثلاثة هى « ليلة من عمرى » و « شاطىء الذكريات » و « هارب من الحب » . لم يكن بينى وبين السيد بدير علاقة كبيرة فى الفيلم الاول حسب توزيع الادوار ... ولكنه كان يتخير أوقات الفراغ فيمزح معى مزاحا يشبه اعلان الحرب اذ يظل يمطرنى بالاقلام واللكمات والشلاليت وهو يضحك وأنا أغالب البكاء!

اما فى فيلم « شاطىء الذكريات » فان دوره كان يحتم عليه ان يصفعنى بين لحظة وأخرى ، وكنت أعرف ثقل يده ، أو الثقل النوعى ليده كما يقول علم الطبيعة ، ولهذا طلبت من المخرج ، وكان الاستاذ عز الدين ذو الفقار ـ أن يلفت نظر السيد بدير الى اننى ممثل والى اننى استطيع أن أمثل دور المضروب وأن ماعلى السيد بدير الا أن يتظاهر بصفعى فأكمل أنا التعبير المطلوب

ونظر الى السيد بدير وابتسم فى طيبته المعهودة وقال :

ـ طيب يا أخى هى دى عاوزة توسط المخرج ... ماتقول لى على طول واعطيه الامان ...

وبدأنا نمثل امام الكاميرا ، وجاءت مناسبة صفعه فلطمنى السيد بدير فى غل وقسوة لطمة « لوحتنى » والجمتنى ... فخرج التعبير فيها قويا أضحك المخرج والمتفرجين من حولنا !

ومضى السيد بدير فى صفعاته . فى كل مرة كان يؤكد لى فيها أنه لن يصفعنى كان « يناولنى » اشد ماعنده ، ويد السيد بدير كالمطرقة الهائلة تنزل على الخد أو الجسم فتدقه دقا ..

وظل عذابى معه حتى انتهى الفيلم فتنفست الصعداء ... وحمدت الله اننى لم أمت فيه ..

وشاء حظى العاثر أن التقى بالسيد بدير فى فيلم « هارب من الحب » وكان المخرج هو نفسه عز الدين ذو الفقار الذى اشترطت عليه وأنا أوقع العقد أن تكتب نصا يحمينى من اقلام السيد بدير ولكماته ولكنه ضحك وقال لى :

ـ ياجدع مش كده ... انت ... تمثيل فى تمثيل !

وفى الاسبوع الاول من عملنا فى الفيلم حدث مابلى ... كنت مصابا بزكام خفيف ، وكنت أعمل كل جهدى حتى لا « يخنف » صوتى أمام الكاميرا ... فكنت أحيانا اطرق بعيدا عن الكاميرا « لأسلك » صوتى على طريقة كبار المطربين .

وفى أحد المشاهد وقفت امام السيد بدير ليصفعنى ، وقد أوصاه المخرج بأن يكون « خفيفا » على ... حتى لايضاعف مرضى . ولكن السيد بدير ـ على عادته ـ أخل بوعده وصفعنى صفعة قاتلة أسقطت اللوز فسدت حنجرتى وعالجت الكلام فلم استطع ...

وقد شمت شماتة لا حد لها فى المخرج ، والمنتج ـ وكان شقيقه الاستاذ محمود ذو الفقار ـ لانهما كانا يعتبران صفعات السيد بدير لى مادة تسلية ، فصارت لهما مادة عكننة ... لانهما تعطلا يوما كاملا بسبب مرضى

وهادننى السيد بدير بعد هذا .. طبعا بناء على تعاليم المنتج . الا أن السيد بدير هادننى وبدأت النسانيس حربا عاتية على ... ففى الفيلم مشهد فيه ثلاثة نسانيس تأكل من طبق فى حجرة مغلقة ، والدور الذى أقوم به فى اللقطة بسيط غاية البساطة ... افتح الباب ، وأتقدم فآخذ الطبق من أمام النسانيس بشكل يدل على اننى أحرمها منه ...

أديت الدور بنجاح فى أول مرة ولكن محمود ذو الفقار قال لى :

ـ لا ... لازم نعيد اللقطة

وأعدت اللقطة فلمحت الغضب فى أعين النسانيس الثلاثة ، والنسانيس تجيد التعبير

ولكن محمود ذو الفقار لم يقتنع ...

طلب منى أن أعيد اللقطة للمرة الثالثة . وفى هذه المرة زامت النسانيس الثلاثة فى غضب . فاعتبرت هذه أصوات احتجاج تشبه الانذار البريطانى

وضحك عز الدين ذو الفقار .. المخرج .. وقال :

ـ ده معقول شوية ... لكن لسه برضه

وبدأت اعتقد أن عز الدين ذو الفقار يريد شيئا معينا . يريد أن تهجم النسانيس على مثلا فيكون المشهد أكثر اضحاكا وفكاهة ...

وفى المرة الرابعة قفز نسناس صوبى فتركت الطبق وجريت بعيدا

وكنت أعرف اننى سأكون ضحية للنسانيس الثلاثة فى المرة الخامسة . اذ لابد أنها تتآمر على مثلما تآمرت بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر ، وكان لابد ان أتخذ لنفسى حذرها حتى لا أكون ضحية للنسانيس ، بعد أن كنت ضحية للسيد بدير ، وما كدت أفتح الباب حتى تقدمت بسرعة خاطفة لاختطف الطبق من أمام النسانيس ، ولكنها ... كلها ... وبناء على خطة موضوعة .. قفزت نحوى قفزة رائعة فتراجعت الى الخلف بسرعة وأنا أتشبث بالطبق فى يدى ـ حتى لا أنضطر الى اعادة اللقطة ـ وضربت الباب بقدمى فأغلقته على رءوس النسانيس التى جعلت تصرخ صراخا عاليا ...

وكانت الكاميرا تدور وتسجل صراخ النسانيس وحمدت الله على أن النسانيس كانت مربوطة بسلاسل داخل الحجرة والا لفتكت بى

استقبال لذيذ : عادت من هوليود الى ألمانيا ، النجمة الحسناء هيلد جاردنيف ، بعد أن كانت هوليود قد اختطفتها من وطنها ، لتقدمها فى مجموعة من الافلام نالت نجاحا كبيرا ... وترى هيلد جارد فى الصورة عند وصولها الى مطار برلين ، وقد ظهر فى استقبالها طاهى المطار يقدم لها السجق الالمانى اللذيذ الذى قالت عنه هيلد جارد انها فى أشد الاشتياق الى طعمه اللذيذ

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٩٩
١٩٥٧/٤/٢٣

AL KAWAKEB
No. 299
23.4.1957



الخطوط الجوية السورية

خطوط خارجية

دمشق - القاهرة الأحد - الأربعاء - الجمعة
دمشق - الكويت الأحد - الأربعاء - الجمعة
دمشق - بغداد الاثنين
دمشق - جده الثلاثاء
حلب - بيروت الثلاثاء - الخميس

خطوط داخلية

دمشق
حلب
قامشلي

السبت - الاثنين
الثلاثاء - الأربعاء
الخميس

قامشلي
حلب
بيروت

الثلاثاء - الخميس

للحصول على كافة الاستعلامات : يرجى مراجعة مكاتب **الخطوط الجوية السورية** للسفريات

دمشق : ضفة بردى هاتف رقم ١٨٩٠٢ / ١٨٩٠٣ هاتف المديرية رقم ٢٣٤٣٤ / ٢٣٤٣٥
حلب : شارع البارون هاتف رقم ١٨١١٢ - الكويت : مؤسسات الشرق العربي - ساحة الصفا
القاهرة : شركة الكرنك شارع الانتكخانة رقم ٢ - بغداد : شركة الكرنك - جدة : مكتب الصبان التجاري

